AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الحادي والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيّار – 2026م
www.ajsp.net

"الأليكسيثيميا وعلاقتها بالمفارقة القيمية لدى عينه من طلبة المرحلة الثانوية بجدة"

(مشروع بحثي مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير)

(قسم علم النفس – التوجيه والإرشاد التربوي)

إعداد الباحثة:

مريم متعب حبيب الرشيدي

إشراف: د. أريج محمد طلاقي

المملكة العربية السعودية – وزارة التعليم – جامعة الملك عبد العزيز – كلية التربية – قسم علم النفس التربوي والإرشاد

Received: 18/04/2026 | Revised: 19/04/2026 | Accepted: 24/04/2026 | Published: 02/05/2026

Abstract:

This study aims to examine the relationship between alexithymia and value dissonance among secondary school students in the city of Jeddah, using a descriptive correlational approach. The main study sample consisted of 258 male and female students, in addition to a pilot sample of 72 students. To achieve the study's objectives, the Toronto Alexithymia Scale and a locally developed Value Dissonance Scale tailored to the educational context were utilized.

The findings indicated that the level of alexithymia among students was moderate, whereas value dissonance was high across all its dimensions. Results also revealed a weak but statistically significant positive correlation between alexithymia and value dissonance, suggesting that difficulties in emotional expression are associated with a greater gap between personal values and actual behavior.

No statistically significant differences were found in the total scores of alexithymia or value dissonances based on gender or birth order, although significant differences did emerge in some subdimensions. The study concluded with several recommendations, most notably the design of counseling programs aimed at enhancing emotional and value awareness among students. Future research was also recommended to explore the relationship between value dissonance and other psychological and educational variables.

Keywords: Alexithymia, Value Dissonance, Values, Secondary Education, Birth Order, Gender.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة الدراسة الأساسية من (258) طالبًا وطالبة، بالإضافة إلى عينة استطلاعية مكوّنة من (72) طالبًا وطالبة. لتحقيق أهداف الدراسة، اُستُخْدِم مقياس تورنتو للأليكسيثيميا، ومقياس مفارقة قيمية طُوِّر بما يتناسب مع البيئة التعليمية المحلية.

أظهرت النتائج أن مستوى الأليكسيثيميا لدى الطلبة كان متوسطًا، في حين اتضح أن المفارقة القيمية لديهم كانت مرتفعة في جميع أبعادها. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية ضعيفة، لكنها دالة إحصائيًا بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية، مما يشير إلى أن ازدياد صعوبة التعبير عن المشاعر يرتبط بازدياد الفجوة بين القيم والسلوك.

ولم تُسجّل فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للأليكسيثيميا أو المفارقة القيمية وفقًا لمتغيري النوع الاجتماعي أو الترتيب العائلي، بينما ظهرت فروق دالة في بعض الأبعاد الفرعية. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات، من أبرزها تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تعزيز الوعي الانفعالي والقيمي لدى الطلبة، بالإضافة إلى اقتراح دراسات مستقبلية تربط المفارقة القيمية بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الأليكسيثيميا، المفارقة القيمية، القيم، المرحلة الثانوية، الترتيب العائلي، النوع الاجتماعي.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
المجلد التاسع – العدد الحادي والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيّار – 2026م
www.ajsp.net

How to Cite This Article
الرشيدي، م. م. ح. (2026). الأليكسيثيميا وعلاقتها بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بجدة. المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، 9(91)، (370 – 410).

AJSP | Vol. 9 | Issue 91 | DOI: https://doi.org/10.36571/ajsp.91 AJSP ORCID: https://orcid.org/0009-0005-8048-2082

المقدمة:

تُعتبر المشاعر جزءًا لا يتجزأ من تجربة الإنسان، حيث تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل سلوكياتنا وتفاعلاتنا مع الآخرين. وتسهم هذه المشاعر في فهمنا لذواتنا ولمن حولنا، مما يعزز الروابط الاجتماعية، ويطور العلاقات الإنسانية. فالمشاعر ليست مجرد ردود فعل عابرة، بل أدوات قوية تؤثر في كيفية تواصل الأفراد مع بعضهم البعض.

ونرى أن أفضل هذه المشاعر تنعكس في سلوك الأفراد، وفي انطباعاتهم تجاه الأشخاص والمواقف، حيث تظهر من خلال تعبيرات الوجه، ونبرة الصوت، وأحاديثهم اليومية، مما يجعل هذه المشاعر أكثر وضوحًا، ويسهم ذلك في تعزيز التواصل الفعّال، وزيادة قوة التفاعل، ويؤدي في النهاية إلى مزيد من تعزيز العلاقات الاجتماعية واستمراريتها. (عبده، 2018).

كما تلعب الثقافة والعادات، وخاصة القيم، دورًا محوريًا في تشكيل الأيديولوجيات المجتمعية وتوجيه السلوك. فكل شخص يحمل قيمًا خاصة به، مما يثري التنوع في المجتمعات، ويعزز من قدرتها على التكيف والنمو، سواء كانت متقدمة أو متأخرة (بن عامر وآخرون، 2013).

لذا، من المهم أن نركز على دور الطلبة في هذه المرحلة العمرية كفرصة فريدة لاكتشاف التفاعل بين القيم التقليدية والحديثة، مما يُمكنهم من تعزيز فهمهم لذاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين. وبالتالي، فإن الوعي بكيفية علاقة هذه القيم بحياتهم اليومية يعتبر أمرًا ضروريًا لتحقيق التوازن والنجاح.

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة عكسية بين المفارقة القيمية والصحة النفسية، حيث تزداد إحدى القيم مع انخفاض الأخرى (بن عامر وآخرين، 2013). كما تناولت الأبحاث التأثيرات السلبية للمفارقة القيمية على التحصيل الدراسي، مما يُظهر أهمية فهم القيم المتعارضة وكيفية التعامل معها لتحقيق الأداء الأكاديمي المتميز.

وتعتبر نظرية إريكسون للتطور النفسي الاجتماعي إطارًا مهمًا لفهم التحديات التي يواجهها الطلبة في مرحلة الهوية. في هذه المرحلة، حيث يسعى الطلبة إلى تحديد هويتهم الشخصية في ظل الضغوط الاجتماعية المتزايدة. وقد أشار إريكسون، إلى أن النجاح في هذه المرحلة يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، بينما الفشل قد يؤدي إلى الشعور بالارتباك وعدم اليقين. (سالم، 2019).

إن ما تؤكده الدراسات حول الصراع القيمي لدى الشباب يركز على أهمية القيم في ظل التحولات الاجتماعية، ويستدعي تهيئة الطلبة لقيم العصر من خلال تغييرات شاملة في مؤسسات التنشئة الاجتماعية (بن عامر وآخرين، 2013).

ومن المهم هنا أيضًا دراسة العلاقة بين المشاعر والقيم، حيث إن فهم مشاعر الشباب يساعد في توضيح كيفية تفاعلهم مع القيم التقليدية والحديثة، مما يعزز الفهم العميق لهذه العلاقة في سياق الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية.

مشكلة الدراسة:

تُعتبر المرحلة الثانوية أحد أهم المراحل في حياة الطلبة، حيث تمثل فترة حيوية تُسهم في تشكيل شخصياتهم، وتتيح لهم فرصة للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم بحرية، مما يعزز من قدرتهم على فهم مشاعرهم والتواصل مع الآخرين.

وهذا الانفتاح يساعدهم في مواجهة التحديات بشكل إيجابي، ويقلل من احتمال مواجهة مشاكل انفعالية ومنها الأليكسيثيميا، مما يسهم في تعزيز صحتهم النفسية وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.

وتعتبر الأليكسيثيميا التي تتمثل في صعوبة التعرف على المشاعر والتعبير عنها، من الظواهر النفسية التي قد تؤثر بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية والتكيف النفسي للطلبة. في مرحلة المراهقة.

وقد أشارت الدراسات السابقة، مثل دراسة مصطفى (2017) التي وجدت علاقة سلبية بين الأليكسيثيميا والقدرة على اتخاذ القرار، إلى أهمية فهم الأليكسيثيميا وتأثيرها على القيم والسلوكيات.

وتظهر إشكالية البحث في تحديد علاقة الأليكسيثيميا بتشكيل القيم لدى الطلبة، وكيف يمكن أن يؤدي ذلك إلى تناقضات في سلوكياتهم ومعتقداتهم. كما أظهرت دراسة درويش (2020) التي تناولت تأثيرات المفارقة القيمية، حيث أظهرت نتائجها وجود ارتباطات سلبية بين المفارقة القيمية وبقية المتغيرات، وقد توصلت إلى وجود علاقة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية.

وتُعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل حساسية في تشكيل الشخصية وتكوين الهوية، حيث يبدأ الفرد في بناء تصور عن ذاته وقيمه. ويُلاحظ أن بعض المراهقين يواجهون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم أو التعرف عليها، وهي الحالة التي تُعرف بـ الأليكسيثيميا (Alexithymia)، والتي ترتبط بضعف التعامل مع المشاعر والانفعالات كما أشارت دراسة شحاته وآخرون (2018) إلى أن ارتفاع الأليكسيثيميا لدى التلاميذ يرتبط بأساليب التربية الوالدية غير السوية، مما ينعكس سلبًا على قدرة الطفل في التعامل مع مشاعره.

في المقابل، أوضحت دراسة إبراهيم (2020) أن هناك علاقة بين القيم والأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت أن بعض الطلبة لا يترجمون القيم في سلوكهم بالشكل المطلوب، وهو ما يمكن اعتباره مؤشراً لوجود مفارقة قيمية.

بناءً على ذلك، ظهرت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بهدف فهم ما إذا كانت الصعوبات في التعامل مع المشاعر ترتبط بعدم تطبيق القيم في السلوك، خاصة في هذه المرحلة العمرية المهمة. وتستهدف هذه الدراسة على الكشف عن علاقة الأليكسيثيميا بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في جدة، بغرض فهم العلاقة وفروق هذه الظواهر على صحتهم النفسية وتفاعلهم الاجتماعي، مما يسهم في تعزيز بيئة تعليمية صحية ومزدهرة.

أسئلة الدراسة:

بناءً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

"ما العلاقة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة؟"

وتتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى كل من الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة؟
2. هل توجد فروق في متوسطات درجات الأليكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة تعزى لمتغيرات النوع والترتيب العائلي؟
3. هل توجد فروق في متوسطات درجات المفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة تعزى لمتغيرات النوع والترتيب العائلي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على

1. العلاقة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة.
2. مستوى كل من الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة.
3. وجود فروق في متوسطات درجات الأليكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة تعزى لمتغيرات النوع والترتيب العائلي.
4. وجود فروق في متوسطات درجات المفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة تعزى لمتغيرات النوع والترتيب العائلي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في المحورين الأساسيين:

الأهمية النظرية:

- توسيع المعرفة النفسية في تعزيز الفهم النظري للمشاعر وكيفية تأثيرها على سلوك الطلبة.
- تسهم الأبحاث في هذا المجال في إنشاء مفاهيم جديدة تتعلق بالتفاعل بين المشاعر والقيم، مما يعزز الفهم الأكاديمي للعوامل التي تؤثر على التعلم.
- توفر هذه الدراسات إطارًا لفهم كيفية تأثير إظهار المشاعر على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، مما يساعد في تفسير سلوكياتهم.
- يساعد فهم المشاعر والتعبير عنها في الوقاية من الاضطرابات النفسية.

الأهمية التطبيقية:

- تسهم نتائج الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية إعداد برامج تدريبية تساعد الطلبة على التعرف على مشاعرهم والتعامل معها بشكل صحي، ويمكن للمرشد /ة المدرسي أن يلعب دوراً حيوياً في تنفيذ مثل هذه البرامج مستقبلاً، بناءً على ما توصلت إليه الدراسة.
- يساهم الفهم العميق للأليكسيثيميا في تطوير أساليب دعم نفسي فعالة للطلبة مثل كتابة المذكرات ومعرفة جوانب القوة والقصور. هنا، يمكن للمرشد/ة المدرسي توفير الدعم والإشراف على هذه الأنشطة، مما يُساعد الطلبة في تجاوز التحديات وتحسين تجربتهم التعليمية.
- نشر الوعي بهذا الموضوع يعزز من خلق بيئة تعليمية إيجابية تعزز من التفاعل الاجتماعي، وتقلل من النزاعات. يمكن للمرشد/ة المدرسي أن يكون حلقة الوصل بين الطلاب والإدارة، مما يُساهم في تعزيز الانتماء والنجاح الأكاديمي.
- تفتح الدراسة آفاقًا جديدة للطلبة في المستقبل للاختيار الجيد في اختيار التخصص الجامعي والوظيفة المناسبة وشريك الحياة، حيث يمكن للمرشد/ة المدرسي توجيههم في إعداد برامج إرشادية وورش عمل وتوضيح الاختيار المناسب لهم، وهذه القرارات المهمة بناءً على فهمهم لمشاعرهم واحتياجاتهم.

مصطلحات الدراسة:

الأليكسيثيميا: يُعرف الأليكسيثيميا بأنها تمثل (Nemiah & Sifneos, 1970) تكوينًا افتراضيًا يشمل تجمعًا من السمات المعرفية والوجدانية مثل: صعوبة في تحديد ووصف الأحاسيس الذاتية، صعوبة التمييز بين الأحاسيس والإحساسات الجسمية ذات الأصل الانفعالي، قدرات تخيل مقيدة، ونمط معرفي متوجه نحو الخارج (كفافي، 2011).

وتعرف الباحثة الأليكسيثيميا إجرائيًا بأنها مجموعة الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس تورنتو للأليكسيثيميا المستخدم في الدراسة.

المفارقة القيمية: هو ذلك الفرق بين نسق القيم كما يتصوره الفرد، وبين انعكاس ذلك النسق في سلوكه الواقعي. ونسق القيم المتصوَّر يقترب من مفهوم "صورة الذات المأمولة"، التي تعني صورة الفرد عن نفسه كما يود أن يكون، في حين أن نسق القيم الواقعي يشير إلى صورة الفرد عن نفسه كما هي عليه (عبد اللطيف محمد خليفة، 2006: 10–11).

وتعرف الباحثة المفارقة القيمية إجرائيًا بأنها الفجوة الإدراكية أو السلوكية التي تحدث عندما يتبنى الأفراد قيمًا معينة، ويعبرون عنها نظريًا، لكنهم لا يطبقونها في ممارساتهم الفعلية؛ بسبب عوامل شخصية أو اجتماعية أو بيئية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: يركز هذا البحث على معرفة الأليكسيثيميا وعلاقتها بالمفارقة القيمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بجدة.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجدة.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني لعام 1446هـ. –2025م

الإطار النظري والدراسات السابقة

الأليكسيثيميا: تعتبر طبيعة النفس البشرية معقدة ومتنوعة، حيث تشعر بالعديد من المشاعر المختلفة التي تتأثر بالمواقف والظروف المحيطة. وقد جاء ذكر ذلك في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تعكس هذه المشاعر، مما يظهر كيف يمكن أن تعبر النفس عن مشاعر متعددة. تساعد هذه الآيات الأفراد في فهم وإظهار مشاعرهم والتعامل معها بطرق إيجابية في حياتهم اليومية.

على سبيل المثال، يعبر الحزن عن عمق المشاعر الإنسانية، كما يتجلى في قول النبي يوسف: "إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ" (يوسف: 86). بينما الفرح هو شعور آخر يعكس النعم التي يمنحها الله، كما ورد في قوله: "فَأَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ تَفْرَحُ" (الضحى: 11). وفي سياق مختلف، يأتي الخوف كاستجابة طبيعية للمواقف الصعبة، حيث يقول الله: "فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ" (المائدة: 3). كما أن الشفقة تمثل جانبًا إنسانيًا عميقًا، يظهر في قوله: "فأحس بها" (الأنبياء: 74).

وأخيرًا، تسلط الآيات الضوء على أهمية الرحمة في العلاقات الاجتماعية، حيث يقول الله: "فلو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك" (آل عمران: 159). مما يعزز من تقوية الروابط الاجتماعية، فإن التعامل مع الآخرين باللين والرحمة والإنسانية يعد من الأسس الجوهرية لبناء مجتمع متماسك.

مفهوم الأليكسيثيميا: ويعرفها تيلور Taylor (1997) "بأنها عدم القدرة على التعبير عن العواطف والمشاعر ووصفها بالكلام؛ فعدم القدرة على التعبير عن المشاعر ناتج عن الافتقار إلى الوعي العاطفي، فهي تعني حرفياً عدم وجود مشاعر".

كما تعرفها هيام شاهين (2013، (87) الأليكسيثيميا بأنها "سمة وجدانية معرفية للشخصية تتضمن صعوبة تحديد الشخص لمشاعره، والتمييز بينها، ووصفها للآخرين، وعجزه عن الاهتمام بمشاعر الآخرين، فضلا عن التفكير الموجه لخارج، وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الأليكسيثيميا "

مكونات الأليكسيثيميا: تتحدد الأليكسيثيميا من خلال ثلاثة عوامل وهي كالتالي:

1. صعوبة تحديد الأحاسيس: ويقصد به "نقص كفاءة الشخص في تحديد أحاسيسه، والغالب على هذه الأحاسيس كونها أعراض جسمية يغيب عنها في الغالب قدرة معرفية تعطي معنى لهذا الإحساس الذي تتم خبرته عبر الجسد".

2. صعوبة وصف الأحاسيس: وتعني "نقص الكفاءة فيما يتعلق بالتعبير اللغوي عن الأحاسيس، ويعود ذلك إلى هيمنة النشاط العصبي الفسيولوجي على الاستجابات بالانفصال عن النظام المعرفي، والذي يشمل المخططات حيث يوجد بداخلها الترميز التخيلي " التي تعطي الوصف والمسميات للأحاسيس".

3. التفكير المتوجه نحو الخارج: ويقصد به نقص الكفاءة التأملية لدى الشخص؛ وبالتالي يتوجه تفكيره للخارج لنقص كفاءة في تحديد ووصف أحاسيسه الخاصة (علاء الدين كفافي وفؤاد الدواش، 2011، 6).

أنواع الأليكسيثيميا: ذكر Campbell & Reddy (2009) أن هناك نوعين من الأليكسيثيميا:

- النوع الأول: الأليكسيثيميا الأولية، وهي ترجع إلى الأسباب البيولوجية.
- النوع الثاني: الأليكسيثيميا الثانوية، وهي أكثر شيوعًا نتيجة تأثيرات نفسية اجتماعية، فالخبرات الصادمة التي تحدث مبكرًا تؤثر على مشاعر الأفراد، وتزداد الأليكسيثيميا الثانوية بسبب الضغوط النفسية والمشكلات الصحية أثناء مرحلة المراهقة والبلوغ. وإن التمييز بين النوعين لدى الأفراد يعد أمرًا صعبًا، فأحيانًا يظهر الفرد ملامح من كلا النوعين من الأليكسيثيميا (كما ذكر شحاتة وآخرون، 2018، نقلاً عن Campbell & Reddy, 2009, p. 48).

أسباب الأليكسيثيميا: تعتبر الأليكسيثيميا غالبًا سمة شخصية، ولكنها قد تكون أيضًا مقدمة لاضطرابات مثل اضطراب ما بعد الصدمة وبعض الاضطرابات العاطفية الأخرى. كما أن الأليكسيثيميا ترتبط بالأحداث الصادمة في مرحلة الطفولة، مثل الاعتداء الجنسي أو العنف الجسدي، وتظهر أيضًا في بعض الحالات مثل متلازمة أسبرجر (Kerr, 2012).

كما أشارت الدراسات التي أجرتها سابين أوست (2012) إلى أن الأليكسيثيميا قد تكون نتيجة للإهمال العاطفي المبكر، وهو ما قد يؤدي إلى اضطرابات نفسية أخرى. وقد تم فحص دور التعلق المبكر في تنظيم العواطف، حيث أظهرت الأبحاث أن الضغوط العاطفية المبكرة والإجهاد قد يساهمان في تطور الأليكسيثيميا، مما يزيد من احتمالية حدوث اضطرابات نفسية متنوعة (مصطفى، 2017).

النظريات المفسرة للأليكسيثيميا:

أولاً: نظرية التحليل النفسي للألكسيثيميا: ترى نظرية التحليل النفسي أن الأليكسيثيميا تنتج عن اضطرابات في النمو النفسي المبكر المرتبطة بتعرض الفرد لصدمة نفسية خلال الطفولة، حيث تلعب هذه الاضطرابات دورًا رئيسيًا في ظهور مشكلات عاطفية لاحقة مثل الأليكسيثيميا (تشتوش وآخرين،2023)

وغالبًا ما يعاني الأفراد المصابون بالأليكسيثيميا من ضعف في الرعاية الذاتية، وعدم القدرة على التعبير اللفظي وغير اللفظي عن مشاعرهم، مما يؤثر على تواصلهم العاطفي مع الآخرين (تشتوش وآخرين،2023)

كما أشار Lopez-Munoz وPérez-Fernández (2020) إلا أن صعوبة التعرف على المشاعر لدى هؤلاء الأفراد ترتبط بمشكلات في العلاقات الاجتماعية وضعف القدرة على التكيف، مما يؤكد أن الأليكسيثيميا ليست حالة فردية معزولة، بل نتيجة لتجارب الطفولة وتأثيراتها المستمرة.

ثانيًا: نظرية التعلم الاجتماعي للأليكسيثيميا: تفسر نظرية التعلم الاجتماعي نشوء الأليكسيثيميا بناءً على عملية الملاحظة والنمذجة، حيث يتعلم الفرد من خلال الملاحظة كيف يتصرف الآخرون تجاه مشاعرهم، ويكتسب أنماطًا سلوكية معينة تبعًا للنماذج المحيطة به. في السياق الأسري، قد يتعلم الابن الأكبر كبح مشاعره ليكون مثالًا يحتذى به لإخوته، مما يؤدي مع الوقت إلى صعوبات في التعرف على مشاعره والتعبير عنها.

يشير ألبرت باندورا (1977) إلى أن الأفراد يتعلمون من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وكيفية استجابة البيئة لهذه السلوكيات، وبالتالي يتشكل سلوكهم بناءً على النماذج التي يرونها حولهم. هذه العملية من التعلم تؤثر بشكل كبير على كيفية تعبير الأفراد عن مشاعرهم.

المفارقة القيمية: تعتبر القيم أساسًا حيويًا في تشكيل سلوك الأفراد والمجتمعات، حيث تحدد معايير ما هو صحيح وما هو خطأ. وتعكس هذه القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية، ولكنها قد تتعرض أحيانًا للتباين بين الأفراد أو الثقافات المختلفة، مما يؤدي إلى صراعات وتباينات في السلوكيات. وفي هذا السياق، جاء النبي محمد –صلى الله عليه وسلم– ليتمم مكارم الأخلاق، مشددًا على أهمية القيم النبيلة مثل الصدق والعدل والتسامح. ومن خلال تعاليمه، ساهم الرسول في تعزيز القيم الإيجابية وتقليل التباين، مما أسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وإنسانية. لذا، يمكن القول إن القيم تلعب دورًا أساسيًا في تحسين العلاقات الإنسانية وتعزيز التفاهم بين الأفراد.

مفهوم القيمة ونسق القيم: تُعرَّف القيمة بأنها الأحكام التي يصدرها الأفراد حول الأشياء بناءً على تفضيلاتهم، متأثرة بتجاربهم والمعرفة التي اكتسبوها من بيئتهم الثقافية (عبد القوي والتلاوي، 2020).

نسق القيم: هو مجموعة منظمة من القيم التي يحملها الفرد، وينقسم إلى نوعين:

- نسق القيم المصور: يعكس أهمية القيم بالنسبة للفرد.
- نسق القيم الواقعي: يقيس مدى تطابق القيم مع سلوك الفرد الفعلي (عبد القوي والتلاوي، 2020).

المفارقة القيمية: تشير إلى الفجوة بين النسقين المصور والواقعي، ويتم قياسها من خلال حساب الفرق بين الدرجات المتصورة والواقعية لكل قيمة (عبد القوي والتلاوي، 2020).

خصائص القيم: وفقا لما لخصته إبراهيم (2020)، تمتاز القيم بعدة خصائص أساسية:

1. الذاتية: ترتبط بالقيم بالطبيعة النفسية للإنسان، مثل الرغبات والعواطف.
2. الموضوعية: توجد القيم خارج الأفراد، رغم أن تجاربهم الذاتية تؤثر عليها.
3. النسبية: تختلف القيم بين الأفراد والمجتمعات والثقافات.
4. الظاهرة الاجتماعية: تساهم القيم في تحقيق وظائف معينة في المجتمع وتنظيم العلاقات الاجتماعية.
5. الترتيب الهرمي: تتوزع القيم في ترتيب هرمي، حيث تسيطر بعض القيم على غيرها.
6. الثبات النسبي: ليست جميع القيم ثابتة، ويعتمد ثباتها على السياق.
7. الشمول: تشمل القيم جميع الأماكن والأزمنة، وتطبق على مجالات الحياة المتنوعة.

النظريات المفسرة للمفارقة القيمية:

أولاً: نظرية التنافر المعرفي (Cognitive Dissonance Theory)

المنظّر: ليون فستنجر (Festinger, 1957): تفترض هذه النظرية أن الإنسان يسعى إلى التوازن والاتساق بين معتقداته وسلوكياته، وأي تعارض بينهما يسبب له حالة من التوتر النفسي تعرف بالتنافر المعرفي. وللتقليل من هذا التوتر، قد يلجأ الفرد إلى تبرير سلوكه أو تعديل معتقداته أو إنكار التناقض.

تفسير المفارقة القيمية: تُعد المفارقة القيمية شكلاً من أشكال التنافر المعرفي، حيث يعيش الطالب حالة من التوتر عندما يُظهر سلوكًا لا يتوافق مع ما يؤمن به من قيم، كأن يتبنى قيمة الصدق، لكنه يغش في الاختبار. وقد يسعى لحل هذا التوتر إما بتبرير سلوكه أو بإعادة تفسير القيمة.

وفقًا لفستنجر (Festinger, 1957)، يسعى الفرد إلى خفض التنافر من خلال آليات معرفية دفاعية مثل تغيير السلوك أو إعادة تفسير الموقف القيمي ليبدو متّسقًا مع الذات.

ثانياً: نظرية الهوية الاجتماعية (Social Identity Theory)

المنظّر: هنري تاجفيل (Tajfel, 1979): تنطلق هذه النظرية من أن الأفراد يشتقون جزءًا كبيرًا من هويتهم من الجماعات التي ينتمون إليها، ويسعون للحفاظ على صورة إيجابية للذات من خلال الانتماء والولاء لتلك الجماعات.

تفسير المفارقة القيمية: تحدث المفارقة القيمية عندما يتبنّى الفرد قيمًا معينة من بيئة التنشئة (كالأسرة أو الدين)، لكنه ينتمي لجماعة أقران تتبنى سلوكيات مناقضة لتلك القيم. ومن أجل التماهي مع الجماعة وتجنب الرفض الاجتماعي، قد يتخلى الفرد مؤقتًا عن تطبيق القيم التي يؤمن بها، مما يؤدي إلى الفجوة بين القيم والسلوك.

تشير نظرية الهوية الاجتماعية إلى أن دوافع الانتماء والقبول الاجتماعي قد تُجبر الفرد على التخلي عن بعض قيمة الجوهرية، مما يخلق مفارقة قيمية واضحة (Tajfel, 1979).

الدراسات السابقة:

نستعرض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، وذلك من خلال ثلاثة محاور: المحور الأول يدور حول الدراسات التي تناولت الأليكسيثيميا والمحور الثاني يدور حول الدراسات التي تناولت المفارقة القيمية، وفيما يلي عرض لكل محور:

دراسات تناولت الأليكسيثيميا:

دراسة الحديبي وعبد الحليم وآخرين (2024) بعنوان: "الخصائص السيكو مترية لمقياس الأليكسيثيميا لطلاب الجامعة المعاقين بصريا" هدفت إلى بناء مقياس لقياس الأليكسيثيميا لدى طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة البصرية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. شملت العينة عددًا من الطلاب المعاقين بصريًا من الجامعات المصرية. وتم بناء مقياس مكوَّن من خمسة أبعاد رئيسية: صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التفكير الموجه خارجيًا، الوعي العاطفي المحدود، والانعزال الشعوري. وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجات جيدة من الصدق والثبات، كما أظهر ارتفاع الأليكسيثيميا لدى الذكور مقارنة بالإناث في بعض الأبعاد.

دراسة تشتوش وآخرين (2023) بعنوان: "القدرة التنبؤية لقصور التعبير عن المشاعر (الأليكسيثيميا) في إدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك" هدفت إلى دراسة العلاقة بين الأليكسيثيميا وإدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت العينة من (357) طالبًا وطالبة. تم استخدام مقياس تورنتو للأليكسيثيميا ومقياس إدمان الإنترنت. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الأليكسيثيميا وإدمان الإنترنت، وأشارت إلى أن الذكور أكثر إصابة بالأليكسيثيميا مقارنة بالإناث.

دراسة بسيوني ومؤمنة (2020) بعنوان: " الصداع التوتري النفسي وعلاقته بجلد الذات والألكسيثيميا لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصداع التوتري النفسي وجلد الذات والألكسيثيميا لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (82) طالبة. استُخدم مقياس الأليكسيثيميا (علاء الدين كفافي، 2011) ومقاييس الصداع التوتري وجلد الذات. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائي في الأليكسيثيميا حسب متغيرات العمر، الوظيفة، أو المؤهل العلمي، بينما ظهرت فروق في جلد الذات تبعًا للوظيفة والحالة الاجتماعية.

دراسة شحاته وآخرون (2018) بعنوان: " أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية كما يركها الأبناء وعلاقتها بالأليكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" استهدفت دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية ومستوى الأليكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة من (120) تلميذًا وتلميذة. تم تطبيق مقياس الأليكسيثيميا ومقياس المعاملة الوالدية. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين الأساليب اللاسوية (مثل القسوة والإهمال) وارتفاع مستويات الأليكسيثيميا، مع تفوق الذكور في بعض أبعاد الأليكسيثيميا مقارنة بالإناث.

دراسة عبده (2018) بعنوان: " فعالية برنامج علاجي بالقراءة لخفض حدة الأليكسيثيميا لدى المراهقين" هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج علاجي قائم على القراءة لخفض حدة الأليكسيثيميا لدى المراهقين، من خلال المنهج التجريبي. تألفت العينة من (40) طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. استُخدم مقياس تورنتو للأليكسيثيميا. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البَعدي والتتبعي، مما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي.

دراسة مصطفى (2017) بعنوان: " الأليكسيثيميا وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة" هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأليكسيثيميا وعملية اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. شملت العينة (174) طالبًا وطالبة من كلية التجارة بجامعة عين شمس. تم استخدام مقياس تورنتو للأليكسيثيميا ومقياس اتخاذ القرار. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة بين الأليكسيثيميا والقدرة على اتخاذ القرار، كما ظهرت فروق دالة لصالح الإناث في مستويات الأليكسيثيميا، ولصالح الذكور في اتخاذ القرار.

دراسات تناولت المفارقة القيمية

دراسة إبراهيم (2020) بعنوان: " المنسق القيمي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية" هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النسق القيمي والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة من مختلف المراحل (ثانوي أزهري، عام، وفني) بمحافظة الغربية. استخدمت الباحثة مقياس النسق القيمي ومقياس الطمأنينة والرضا عن الحياة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين النسق القيمي ومستوى الأمن النفسي، كما بيّنت النتائج أن الذكور حصلوا على متوسط أعلى في النسق القيمي مقارنة بالإناث، مما يشير إلى مفارقة قيمية أعلى لدى الإناث.

دراسة عبد القوي والتلاوي (2020) بعنوان: " المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية: دراسة تطبيقية على قطاع شمال الصعيد" تناولت أثر المفارقة القيمية على أخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من صحفيين يعملون بالصحف الإلكترونية في شمال صعيد مصر. استخدمت استبيانًا لقياس المفارقة القيمية والالتزام المهني. أشارت النتائج إلى أن ارتفاع المفارقة القيمية يؤثر سلبًا على التزام الصحفيين بالمعايير الأخلاقية والمهنية.

دراسة درويش (2020) بعنوان: " التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للتوجهات الدافعية والمفارقة القيمية عند توسط مستوى الطموح في العلاقات بالتحصيل الدراسي" هدفت إلى الكشف عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للتوجهات الدافعية والمفارقة القيمية مع توسط مستوى الطموح، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (200) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة الأزهر. توصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين المفارقة القيمية والتحصيل الدراسي.

دراسة أبو النور ومحمد (2017) بعنوان: " أزمة القيم لدى معلمي التعليم قبل الجامعي وعلاقتها بالضغوط المهنية" استهدفت الكشف عن أزمة القيم لدى معلمي التعليم قبل الجامعي، ودراسة الفروق وفقًا للمرحلة التعليمية ونوع التعليم والنوع الاجتماعي،

باستخدام المنهج الوصفي المقارن، على عينة بلغت (360) معلمًا ومعلمة. استخدمت الباحثتان مقياس أزمة القيم. أظهرت النتائج أن أزمة القيم ترتفع بارتفاع المرحلة التعليمية، وأن الإناث سجلن درجات أعلى في أزمة القيم مقارنة بالذكور، مما يعكس مفارقة قيمية أكبر.

دراسة بن عامر وآخرون (2013) بعنوان: " المفارقة القيمية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى المحامين" هدفت إلى دراسة العلاقة بين المفارقة القيمية والصحة النفسية لدى المحامين، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من مجموعة من المحامين في الجزائر. تم تطبيق مقياسين؛ أحدهما لقياس المفارقة القيمية، والآخر لقياس الصحة النفسية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين ارتفاع المفارقة القيمية وضعف مستوى الصحة النفسية، ما يدل على أن الاضطراب في منظومة القيم قد يؤدي إلى اختلالات نفسية لدى هذه الفئة.

دراسة خليفة (2001) بعنوان:" العلاقة بين الاغتراب والمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة" هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالاغتراب والمفارقة القيمية لدى طلاب الجامعة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من طلاب الجامعات المصرية. اعتمدت الدراسة على مقياسي الاغتراب والمفارقة القيمية. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الاغتراب والمفارقة القيمية، كما بينت أن الإناث أظهرن مفارقة قيمية أعلى من الذكور، ما يدل على تفاوت في التفاعل القيمي بين الجنسين.

تعقيب على الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالأليكسيثيميا:

أظهرت معظم الدراسات اهتمامًا بعوامل مؤثرة في الأليكسيثيميا مثل الأساليب الوالدية (شحاته وآخرين، 2018)، أو ارتباطها بأعراض نفسية مثل الصداع التوتري وجلد الذات (بسيوني ومؤمنة، 2020)، أو بالسلوكيات المعاصرة كإدمان الإنترنت (تشتوش وآخرين، 2023).

كما تناولت بعض الدراسات أثر البرامج العلاجية على خفض الأليكسيثيميا (عبده، 2018)، أو علاقتها باتخاذ القرار (مصطفى، 2017)، وركزت بعض الأبحاث على فئات خاصة لذوي الإعاقة البصرية (الحديبي وعبد الحليم وآخرون، 2024).

الدراسات المتعلقة بالمفارقة القيمية:

سلطت الدراسات الضوء على ارتباط المفارقة القيمية بالسياق النفسي والاجتماعي كالشعور بالاغتراب (خليفة، 2001)، والصحة النفسية (بن عامر وآخرين، 2013)، وأخلاقيات المهنة (عبد القوي والتلاوي، 2020)، وأداء الطلاب (درويش، 2020)، كما أظهرت دراسات فروق واضحة بين الجنسين.

الفجوة البحثية:

على الرغم من وجود دراسات متعددة تناولت الأليكسيثيميا أو المفارقة القيمية كل على حدة، لم تُعالج أي من الدراسات العلاقة المباشرة بين المتغيرين في البيئة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما لم تُدمج العوامل الشخصية مثل الترتيب العائلي في تحليل تلك العلاقة، ولم تُطوّر مقاييس متخصصة لقياس المفارقة القيمية بما يتلاءم مع البيئة المحلية.

ما يميز الدراسة الحالية:

- أول دراسة – حسب علم الباحثة – تجمع بين متغيري الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في بيئة عربية.

- تعتمد الدراسة على تصميم وصفي ارتباطي يسمح بفهم العلاقات بين المتغيرات في ضوء السياق الاجتماعي والثقافي المحلي.
- تسعى لتطوير مقياس خاص بالمفارقة القيمية يتسم بالصدق والثبات، وقابل للتطبيق على فئة الطلبة.
- تتناول الترتيب العائلي كمتغير مستقل جديد يسهم في تفسير التباين في مستويات الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية.
- تقدم الدراسة نتائج قابلة للتوظيف التربوي والإرشادي لفهم الطلاب ودعمهم نفسيًا وسلوكيًا.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: لطبيعة الدراسة الحالية سيتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرين، وطبيعة العلاقة موجبة أم سالبة، ومن ثم التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة كمية، وتعتبر العلاقات الارتباطية بمثابة خطوة أولية تنحى بالباحث نحو دراسة أكثر شمولا، ومن ثم الارتقاء في خطوات تالية نحو دراسة سببية أو تجريبية تعد أكثر قدرة على الوصول لنتائج أكثر منطقية (الجابري، 2011، 278)

أدوات الدراسة: تعتبر أداة الدراسة الوسيلة التي يمكن من خلالها جمع المعلومات والبيانات حول المتغيرات المراد دراستها، فقد شملت أدوات الدراسة التالي:

أولاً: مقياس الأليكسيثيميا (البلادة الوجدانية):

علاء الدين كفافي، (2011) يتكون من 20 عبارة تستخدم مقياسًا خماسي (أرفض بقوة – أرفض باعتدال– لا أرفض ولا أوافق– أوافق باعتدال– أوافق بقوة) حيث إن الدرجات في العبارات الإيجابية تأخذ الترتيب (1–2–3–4–5) والعبارات السلبية تأخذ الترتيب التالي (5–4–3–2 – 1) وبناءً على ذلك فإن الحد الأدنى للدرجة الكلية 100، والتي تشير إلى ارتفاع البلادة الوجدانية، بينما الحد الأدنى للدرجة الكلية 20، والتي تشير إلى انخفاض البلادة الوجدانية. يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد: البعد الأول صعوبة تحديد الإحصائيات التي تتضمن العبارات الإيجابية رقم (1–3–6–7–9–13–14)، البعد الثاني صعوبة وصف الإحصائيات الإيجابية (2–11–12–17) والعبارات السلبية (4)، البعد الثالث التفكير المتوجه للخارج، ويتضمن العبارات الإيجابية (8–15–16–20) والعبارات السلبية (5–10–18–19).

ثانياً: مقياس المفارقة القيمية من إعداد الباحثة:

خطوات إعداد مقياس المفارقة القيمية: الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

- الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تناولت متغير المفارقة القيمية ومنها: (خليفة،2006) ودراسة (أبو النور ومحمد،2017) ودراسة (درويش،2020)، ودراسة (دراسة بن عامر وآخرون، 2013)
- تكونت المقياس في صورتها الأولية من (15) فقرة، موزعة على بُعدين وهي: (تحديد الفجوات– استكشاف الصراعات).
- تم عرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس، ومناهج طرق التدريس في كل من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة حائل وجامعة الملك سعود، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات المقياس للمجال الذي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديلات يرونها مناسبة.
- –تم تعديل بعض العبارات التي رأى أعضاء التحكيم تعديلها لعدم وضوحها أو احتمالها أكثر من معنى.

المجلد التاسع – العدد الحادي والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيّار – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

- **تكونت الأداة في صورتها النهائية من (12) فقرة، توزعت على بُعدين، بُعد تحديد الفجوات من (5) فقرات، بُعد استكشاف الصراعات من (7) فقرات، تم استخدام مقياس خماسيا بطريقة ليكرت الخماسي، وتصحيح الإجابات على عبارات المقياس بإعطاء الإجابة وهي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدة (1) درجة. وقد تم اعتماد تحديد أوزان المقياس وفقا لاستبيان ليكرت الخماسي (Likert) ذات التدرج الخماسي مع الأخذ بعين الاعتبار للعبارات الإيجابية والسلبية على النحو التالي:**

جدول رقم (3-1) يوضح طريقة تصحيح استبيان ليكرت الخماسي.

التدريج	غير موافق بشدة	غير موافق	أحياناً	موافق	موافق بشدة
الوزن للعبارة الإيجابية	5	4	3	2	1
الوزن للعبارة السلبية	1	2	3	4	5
قيمة المتوسط الحسابي	5.00 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 – 1.81	1.80 – 1
المستوى	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً

3.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس التعليم في مدينة جدة.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكون ممثلة لعينة الدراسة الأصلية، وهم طلبة المرحلة الثانوية في جدة. وقد عرّف العمراني (2013) العينة العشوائية البسيطة بأنها: "عينة عشوائية يتم اختيارها من مجموعة معروفة ومتجانسة من أفراد مجتمع الدراسة.

4.3 صدق أداة الدراسة:

يعد الصدق أهم خاصية يجب أن تتوفر في الاختبارات النفسية تتضح هذه الأهمية من كونه شاملا لمفهوم الثبات، ورغم هذا يبقى مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم في القياس النفسي إثارة للجدل، حيث يقصد بالصدق بشكل عام بأنه "مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يعلن أنه يقيسه، فيدلنا صدق الاختبار إذن عن أمرين أساسيين هما: ما الذي يقيسه الاختبار؟ وكيف ينجح في قياسه؟ وليس لذلك علاقة باسم الاختبار بل بمضمونه". (عبد الخالق، 2000) وهو مقسمون إلى:

أ. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي "إن كل عبارة تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها العبارات الأخرى في المقياس، ويستخدم في استبعاد العبارات غير الصالحة"، ويعتمد هذا النوع من الصدق على قياس الارتباط الداخلي بين أبعاد الأداة، واستخراج مصفوفات معاملات الارتباط بين هذه المحاور؛ لبيان مدى اتساق بعضها مع البعض الآخر، وكلما كانت نسبة الاتساق عالية كلما كان معامل الصدق عالياً، وكان المقياس صادقاً (سلامة، 2002، ص 187).

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون عبارات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وأن جميع القيم مصفوفة ارتباط العبارات أداة مع درجة الكلية للأداة دالة إحصائية، ويدل ذلك على وجود الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3-2): معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات مقياس الأليكسيثيميا من جهة، والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى.

المفردة	عبارات المقياس الأول	معامل الارتباط مع البعد الذي ينتمي إليه	معامل الارتباط مع المقياس ككل
.1	صعوبة تحديد الأحاسيس	**0.672	**0.608
.2	صعوبة وصف الأحاسيس	**0.639	**0.536
.3	صعوبة تحديد الأحاسيس	**0.569	**0.434
.4	صعوبة وصف الأحاسيس	**0.565	**0.505
.5	التفكير المتوجه للخارج	**0.497	**0.261
.6	صعوبة تحديد الأحاسيس	**0.558	**0.475
.7	صعوبة تحديد الأحاسيس	**0.546	**0.473
.8	التفكير المتوجه للخارج	**0.376	**0.338
.9	صعوبة تحديد الأحاسيس	**0.739	**0.598
.10	التفكير المتوجه للخارج	**0.438	**0.247
.11	صعوبة وصف الأحاسيس	**0.630	**0.515
.12	صعوبة وصف الأحاسيس	**0.470	**0.245
.13	صعوبة تحديد الأحاسيس	**0.642	**0.552
.14	صعوبة تحديد الأحاسيس	**0.642	**0.572
.15	التفكير المتوجه للخارج	**0.519	**0.311
.16	التفكير المتوجه للخارج	**0.464	**0.367
.17	صعوبة وصف الأحاسيس	**0.451	**0.229

.18	التفكير المتوجه للخارج	**0.366	**0.194
.19	التفكير المتوجه للخارج	**0.382	**0.218
.20	التفكير المتوجه للخارج	**0.351	**0.206

المصدر مخرجات برنامج SPSS ****دالة عند مستوى 0.01**

من بيانات الجدول السابق أن جميع الفقرات مرتبطة بالبعد الذي يربط إليه عند مستوى 0.01؛ مما يعني أن أداة قياس ما وضعت لقياسه.

يوضح الجدول (3–3) الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس الثاني المفارقة القيمية والدرجة الكلية للبُعد كما يلي:

جدول رقم (3–3): الاتساق الداخلي بين فقرات مقياس المفارقة القيمية والدرجة الكلية للمقياس

المفردة	عبارات المقياس الثاني	معامل الارتباط مع المقياس ككل
-	تحديد الفجوات	0.763**
-	تحديد الفجوات	0.860**
-	تحديد الفجوات	0.762**
-	تحديد الفجوات	0.800**
-	تحديد الفجوات	0.745**
-	استكشاف الصراعات	0.625**
-	استكشاف الصراعات	0.722**
-	استكشاف الصراعات	0.664**
-	استكشاف الصراعات	0.598**
-	استكشاف الصراعات	0.682**
-	استكشاف الصراعات	0.601**
-	استكشاف الصراعات	0.412**

المصدر مخرجات برنامج SPSS ****دالة عند مستوى 0.01**

يتضح من جدول رقم (3–3) أن جميع معاملات ارتباط العبارات دالة، أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات موجبة، وتتراوح ما بين (0.412–0.860)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بأبعاده وفقراته، ما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات المقياس أن تعطي هذه المقاييس نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة (القمش، 2000). وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة للعينة الاستطلاعية باستخدام:

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لحساب ثبات عبارات المقاييس المستخدمة في الدراسة، سواء على مستوى الأبعاد الفرعية، أو على مستوى الدرجة الكلية لكل مقياس. ويُعد معامل ألفا من أكثر الطرق شيوعًا لقياس الاتساق الداخلي للمقاييس، حيث تُعد القيمة المقبولة له ابتداءً من (0.70) فأعلى. وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3–4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقاييس

المقاييس	عدد العبارات	معامل ألفا
صعوبة تحديد الأحاسيس	7	0.80
صعوبة وصف الأحاسيس	5	0.76
التفكير المتوجه للخارج	8	0.71
المقياس الأول: الأليكسيثيميا	**20**	**0.86**
تحديد الفجوات	5	0.845
استكشاف الصراعات	7	0.729
المقياس الثاني: المفارقة القيمة	**12**	**0.763**

تشير القيم الموضحة في الجدول إلى أن جميع أبعاد المقاييس الفرعية، بالإضافة إلى الدرجة الكلية لكل من مقياس الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية، تتمتع بدرجة جيدة من الثبات الداخلي، وذلك وفقًا لمعامل ألفا كرونباخ. حيث تراوحت القيم بين (0.71) و(0.86)، وهي تقع جميعها ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا للثبات، مما يعكس اتساقًا داخليًا جيدًا لعبارات كل مقياس وقدرتهما على قياس المفاهيم المستهدفة بدقة .

ويُعد هذا مؤشراً إيجابيًا على صلاحية أدوات الدراسة للاستخدام في التطبيق الفعلي، ويعزز من موثوقية النتائج المستخلصة منها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استنادًا إلى هدف الدراسة المتمثل في الكشف عن العلاقة المتبادلة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والتعرف فيما إذا كان لمتغيري النوع الاجتماعي والترتيب العائلي دور في هذه العلاقة؛ فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS**، على النحو التالي:

1. **المعاملات التكرارية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية:**

وذلك لبيان الخصائص العامة لعينة الدراسة، وقياس مستوى الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى الطلبة.

2. **اختبار كولموغوروف–سميرنوف (Kolmogorov–Smirnoff Test):**

للتحقق من مدى مطابقة البيانات للتوزيع الطبيعي. وقد أظهرت النتائج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، مما استدعى استخدام أساليب التحليل الإحصائي غير المعلمي (اللامعلمي).

3. **معامل صدق الاتساق الداخلي (الصدق العاملي):**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس المفارقة القيمية والدرجة الكلية للمقياس، بهدف التحقق من صدق البناء (الصدق العاملي). وقد أظهرت النتائج دلالة إحصائية لجميع الفقرات، مما يدل على تمتع المقياس بصدق مناسب.

4. **معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):**

تم استخدامه للتحقق من ثبات مقياس المفارقة القيمية. وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، مما يشير إلى صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

5. **اختبار مان–ويتني(Mann–Whitney U) :**

لاختبار الفروق بين متوسطات مجموعتين مستقلتين (مثل النوع الاجتماعي) في متغيرات الدراسة.

6. **اختبار كروسكال–والس(Kruskal–Wallis H) :**

لاختبار الفروق بين ثلاث مجموعات أو أكثر (مثل الترتيب العائلي) في متغيرات الدراسة.

7. **معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient) :**

لقياس درجة العلاقة بين درجات الأليكسيثيميا ودرجات المفارقة القيمية لدى الطلبة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة، لكنها دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن زيادة صعوبة التعبير عن المشاعر ترتبط بزيادة الفجوة بين القيم والسلوك.

المجلد التاسع – العدد الحادي والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيّار – 2026م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

خصائص عينة الدراسة

تم جمع بيانات الدراسة من عينة مكونة من (258) طالباً وطالبة، وقد تم تصنيف المشاركين في الدراسة وفقاً لعدد من المتغيرات الأساسية. ويعرض الجدول رقم (4–1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، والتي تتضمن المتغيرات التالية:

جدول رقم (4–1) خصائص عينة الدراسة (ن=258)

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكر	126	48.8%
	أنثى	132	51.2%
الترتيب العائلي	الأصغر	61	23.6%
	الأوسط	122	47.3%
	الأكبر	75	29.1%

يتضح من خلال الجدول رقم (4–1) توزيع خصائص عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير "النوع"، حيث يلاحظ أن عينة الدراسة تضمنت (126) ذكرًا بنسبة (48.8%)، بينما كانت نسبة الإناث (51.2%) بواقع (132) أنثى. وهذا يُظهر توازنًا نسبيًا بين الذكور والإناث في العينة، مما يعكس تنوعًا في التمثيل بين النوعين، وهو ما يمكن أن يعكس التنوع الاجتماعي داخل مجتمع الدراسة في جدة.

أما بالنسبة لمتغير "الترتيب العائلي"، فقد أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة، تقدر بـ (47.3%)، يعتبرون أنفسهم في الترتيب الأوسط بين إخوتهم، بواقع (122) مفردة. وهذا يشير إلى أن الكثير من المشاركين في العينة ينتمون إلى الأسر التي تضم عدداً متوسطاً من الأطفال، ما قد يساهم في فهم التأثيرات النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها هؤلاء الأفراد نتيجة لهذا الترتيب. كما أن (29.1%) من العينة، بواقع (75) مفردة، يعتبرون أنفسهم الأكبر بين إخوتهم، وهو ما يعكس وجود فئة كبيرة من الأفراد الذين قد يتحملون مسؤوليات قيادية في الأسرة. بينما كان نسبة (23.6%) من العينة، بواقع (61) مفردة، يعتبرون أنفسهم الأصغر بين إخوتهم، مما يعكس فئة أخرى قد تتمتع بمزيد من الرعاية أو المعاملة الخاصة في سياق الأسرة.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الحادي والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيّار – 2026م
www.ajsp.net

والأشكال التالية توضح ما سبق:

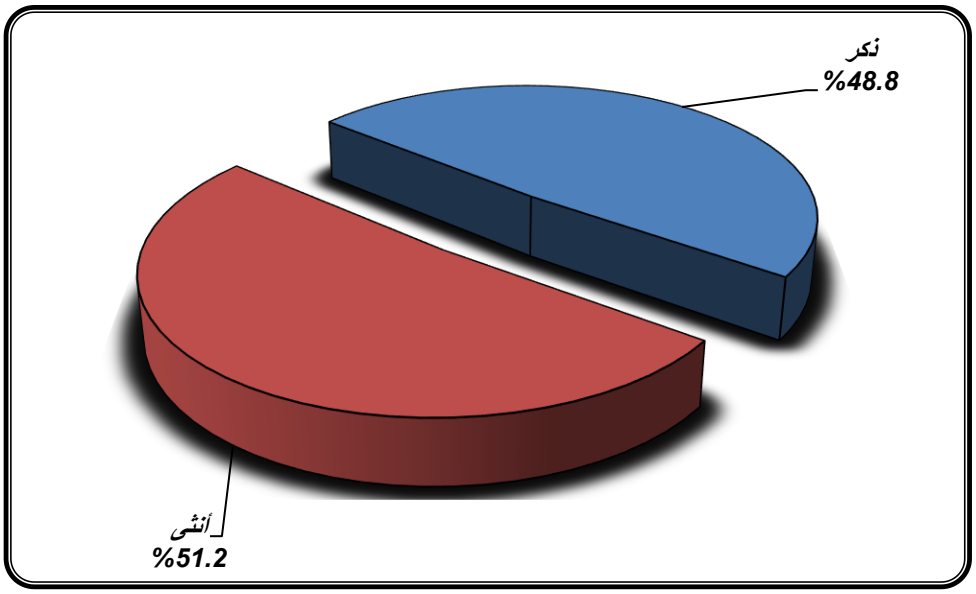

شكل رقم (4–1): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع

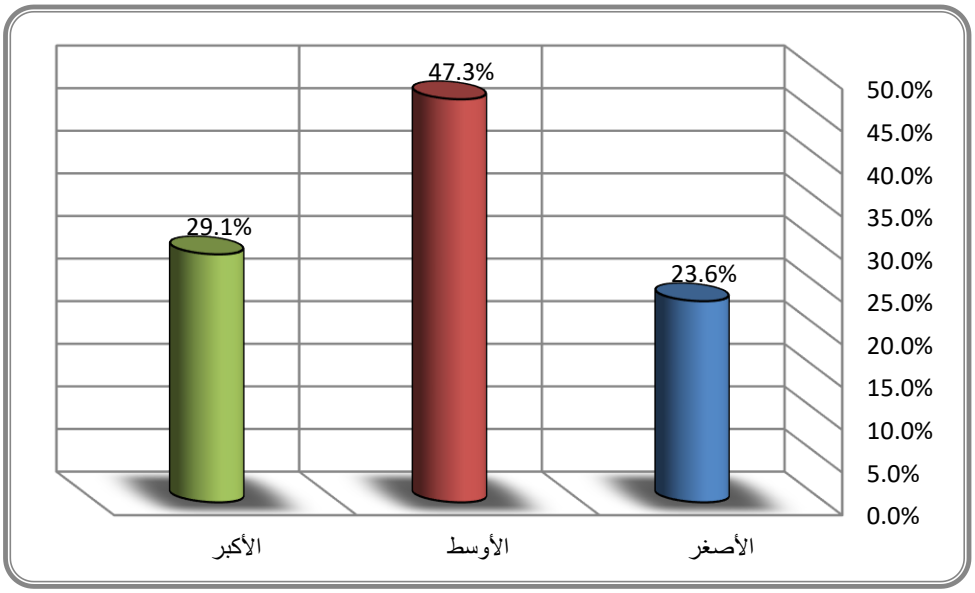

شكل رقم (4–2): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الترتيب العائلي

النتائج والمناقشة

الإجابة على السؤال الرئيس:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الرئيس والذي ينص على: "ما العلاقة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة؟"

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4–2) اختبار معامل الارتباط بيرسون لعلاقة بين مستوى الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية

الأبعاد		تحديد الفجوات	استكشاف الصراعات	المفارقة القيمية
صعوبة تحديد الأحاسيس	معامل الارتباط	0.030	**0.225	*0.157
	مستوى الدلالة	0.632	0.000	0.012
صعوبة وصف الأحاسيس	معامل الارتباط	0.034	**0.231	**0.163
	مستوى الدلالة	0.589	0.000	0.009
التفكير الموجه المتوجه للخارج	معامل الارتباط	−0.120	−0.084	*−0.125
	مستوى الدلالة	0.053	0.179	0.044
مقياس الأليكسيثيميا (البلادة الوجدانية)	معامل الارتباط	−0.001	**0.208	*0.128
	مستوى الدلالة	0.988	0.001	0.040

*** دال عند (0.05) **دال عند (0.01)، المصدر مخرجات SPSS**

يتبين من الجدول السابق (4–2) أن:

1. توجد علاقة طردية ضعيفة بين بُعد صعوبة تحديد الأحاسيس وبُعد استكشاف الصراعات من المفارقة القيمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.225) وقيمة مستوى الدلالة (0.000)، وهي أقل من (0.01)، مما يشير إلى علاقة دالة إحصائيًا.

2. توجد علاقة طردية ضعيفة بين بُعد صعوبة تحديد الأحاسيس ومقياس المفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.157) وقيمة مستوى الدلالة (0.012)، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

3. توجد علاقة طردية ضعيفة بين بُعد صعوبة وصف الأحاسيس وبُعد استكشاف الصراعات، حيث بلغ معامل الارتباط (0.231) وقيمة مستوى الدلالة (0.000)، وهي أقل من (0.01)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

4. توجد علاقة طردية ضعيفة بين بُعد صعوبة وصف الأحاسيس ومقياس المفارقة القيمية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.163) وقيمة مستوى الدلالة (0.009)، وهي أقل من (0.01)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

5. توجد علاقة عكسية ضعيفة بين بُعد التفكير الموجه للخارج ومقياس المفارقة القيمية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (−0.125) وقيمة مستوى الدلالة (0.044)، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة.

6. توجد علاقة طردية ضعيفة بين مقياس الأليكسيثيميا الكلي وبُعد استكشاف الصراعات، حيث بلغ معامل الارتباط (0.208) وقيمة مستوى الدلالة (0.001)، مما يعكس وجود علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من0.01))

ويتبين من خلال الجدول السابق توجد علاقة طردية ضعيفة بين مقياس الأليكسيثيميا الكلي (البلادة الوجدانية) ومقياس المفارقة القيمية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.128) وقيمة مستوى الدلالة (0.040)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه درويش (2020)، التي وجدت علاقة بين التوجهات الدافعية والمفارقة القيمية، مما يشير إلى تأثير العوامل النفسية في الجوانب القيمية لدى الأفراد. كما تتماشى هذه النتائج مع دراسة بن عامر وآخرين (2013)، الذين ربطوا بين المفارقة القيمية والصحة النفسية، وهي علاقة غير مباشرة تدعم الاتجاه العام لنتائج الدراسة الحالية.

وتُعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية بشكل مباشر.

أما من حيث التفسير، فرغم أن العلاقة التي كشفتها الدراسة كانت ضعيفة، إلا أنها دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها قد يواجهون أيضًا صعوبة في التفاعل القيمي، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث خلل أو فجوة بين ما يؤمنون به من قيم وما يمارسونه سلوكيًا في الواقع.

الإجابة على السؤال الأول:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: **"ما مستوى الأليكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة؟"**

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد الأليكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4–3): استجابات أفراد الدراسة على أبعاد مقياس الأليكسيثيميا مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عنوان الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	صعوبة وصف الأحاسيس	3.033	0.777	1	متوسط
1	صعوبة تحديد الأحاسيس	3.012	0.952	2	متوسط
3	التفكير الموجه المتوجه للخارج	2.762	0.467	3	متوسط
الدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا		**2.935**	**0.567**	**متوسط**	

المصدر مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بدرجة متوسطة على مقياس الأليكسيثيميا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس ما بين (2.762 – 3.033)، وهي تقع ضمن الفئة الثالثة (2.61 – 3.40) من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى خيار "لا أرفض ولا أوافق"، وهو ما يعكس مستوى متوسطًا من الأليكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة.

وقد بلغ المتوسط العام لمقياس الأليكسيثيميا (الدرجة الكلية) (2.935) بانحراف معياري قدره (0.567)، مما يؤكد أن أفراد الدراسة يُعانون من درجة متوسطة من صعوبة تحديد ووصف المشاعر، وكذلك التفكير الخارجي.

وتُرتّب أبعاد المقياس تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية كما يلي:

1. جاء البُعد رقم (2) وهو "صعوبة وصف الأحاسيس "في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.033) وانحراف معياري (0.777)، بمستوى متوسط.
2. جاء البُعد رقم (1) وهو "صعوبة تحديد الأحاسيس "في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.012) وانحراف معياري (0.952)، بمستوى متوسط.
3. جاء البُعد رقم (3) وهو "التفكير الموجه المتوجه للخارج "في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (2.762) وانحراف معياري (0.467)، وبمستوى متوسط.

تشير هذه النتائج إلى أن أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى متوسط من الأليكسيثيميا، وهو ما يعكس وجود درجة متوسطة من الصعوبات في التعامل مع مشاعرهم والانفعالات الداخلية، ما يستدعي الانتباه إلى الحاجة لتنمية المهارات العاطفية والتواصل الوجداني في البيئة التعليمية.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الحادي والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيّار – 2026م
www.ajsp.net

والشكل التالي يوضح متوسطات أبعاد الأليكسيثيميا:

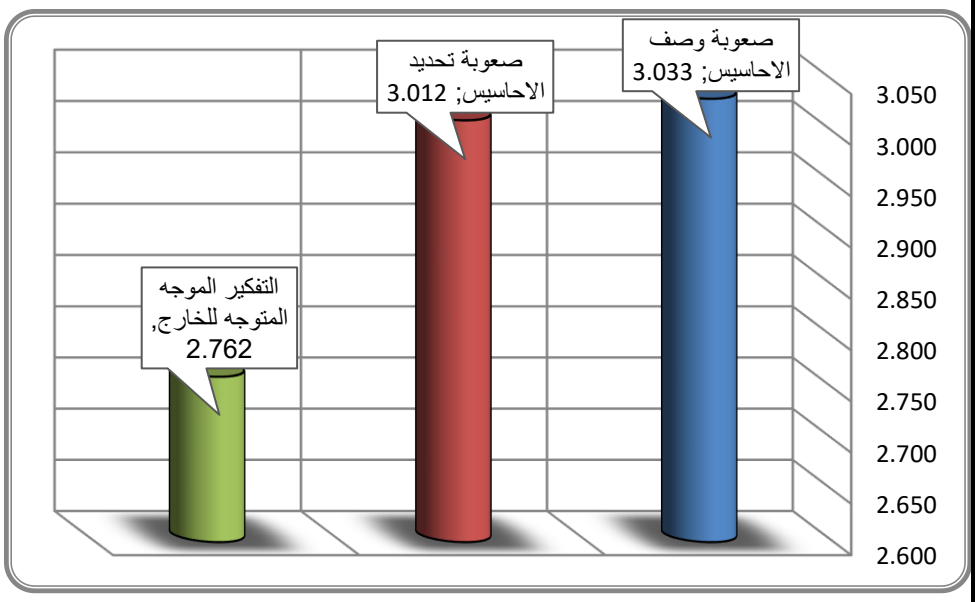

شكل رقم (4–3) يوضح متوسطات أبعاد الأليكسيثيميا

وفيما يلي تتناول الباحثة أبعاد الأليكسيثيميا بالتفصيل:

أولاً: صعوبة تحديد الأحاسيس:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على صعوبة تحديد الأحاسيس لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4–4): يوضح استجابات أفراد الدراسة على صعوبة تحديد الأحاسيس مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات صعوبة تحديد الأحاسيس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	غالبا أكون متحيرا من أحاسيس معينة أشعر بها في جسمي	3.275	1.253	1	متوسط
5	لدي أحاسيس لا أستطيع تحديدها بشكل تام	3.248	1.318	2	متوسط
3	حينما أكون متضايقا لا أعرف هل أنا حزين أو مرعوب أو غاضب	3.109	1.416	3	متوسط
7	غالبا لا أعرف لماذا أنا غضبان	3.078	1.487	4	متوسط
1	أنا غالبا مشوش " لا أفهم بدقة" بخصوص المشاعر التي أحس بها	2.864	1.223	5	متوسط
6	لا أعرف ماذا يجري بداخلي من أحاسيس	2.830	1.315	6	متوسط
2	أشعر بأحاسيس في جسمي وحتى الأطباء لا يفهمون هذه الأحاسيس	2.678	1.401	7	متوسط
الدرجة الكلية لمستوى صعوبة تحيد الإحصائيات		**3.012**	**0.952**	**متوسط**	

المصدر مخرجات برنامج SPSS

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن أن أفراد عينة الدراسة قد عبّروا عن مستوى متوسط في بُعد "صعوبة تحديد الأحاسيس"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد ما بين (2.678 – 3.275)، وهي تقع ضمن الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي (2.61 – 3.40)، والتي تشير إلى درجة الاستجابة "متوسط". كما بلغ المتوسط العام لهذا البُعد (3.012) بانحراف معياري (0.952)، مما يُشير إلى أن أفراد الدراسة يواجهون صعوبة متوسطة في تحديد وفهم مشاعرهم بشكل دقيق.

وتُشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يواجهون صعوبة في تحديد أحاسيسهم بدقة، مما قد يؤثر على قدرتهم في فهم وإدارة مشاعرهم بشكل جيد. هذا يشير إلى الحاجة إلى تعزيز الوعي الذاتي والقدرة على تحديد المشاعر بوضوح، وهو ما يمكن أن يساعد الطلبة على تحسين مهاراتهم العاطفية والاجتماعية.

كما أظهرت النتائج أن أعلى العبارات تقييماً كانت العبارة (غالباً أكون متحيرًا من أحاسيس معينة أشعر بها في جسمي)، بمتوسط حسابي (3.275)، مما يدل على أن الطلبة يشعرون أحيانًا بالحيرة وعدم القدرة على تحديد مشاعرهم الجسدية والنفسية بشكل دقيق.

وفي المقابل، جاءت العبارة (أشعر بأحاسيس في جسمي وحتى الأطباء لا يفهمون هذه الأحاسيس) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.678)، مما قد يشير إلى أن الطلبة يواجهون صعوبة في التواصل مع الآخرين حول مشاعرهم، مما يعكس عدم القدرة على التعبير عن الأحاسيس بشكل واضح حتى للأشخاص المختصين.

بشكل عام، يمكن القول إن الطلبة يواجهون صعوبة متوسطة في تحديد وفهم مشاعرهم بشكل دقيق، وهو ما يُظهر أهمية تعزيز المهارات العاطفية والاجتماعية لديهم من خلال الأنشطة والبرامج التعليمية التي تساعدهم في تطوير القدرة على التعرف على مشاعرهم والتعامل معها بفعالية.

ثانياً: صعوبة وصف الأحاسيس:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على صعوبة وصف الأحاسيس لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4-5): يوضح استجابات أفراد الدراسة على صعوبة وصف الأحاسيس مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات صعوبة وصف الأحاسيس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	إنه من الصعب علي أن أكشف أحاسيسي الداخلية حتى لأقرب الأصدقاء	3.295	1.358	1	متوسط
4	من الصعب علي أن أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن أحاسيسي التي أشعر بها	3.279	1.372	2	متوسط
3	أجد من الصعب علي أن أصف كيف أحس تجاه الناس	2.977	1.302	3	متوسط

م	عبارات صعوبة وصف الأحاسيس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	لدي القدرة على وصف أحاسيسي بسهولة	2.872	1.255	4	متوسط
2	يطلب مني الناس كثيرا أن أصف أحاسيسي	2.740	1.212	5	متوسط
الدرجة الكلية لمستوى صعوبة تحيد الإحصائيات		**3.033**	**0.777**	**متوسط**	

المصدر مخرجات برنامج SPSS

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن أن أفراد عينة الدراسة قد عبّروا عن مستوى متوسط في بُعد "صعوبة وصف الأحاسيس"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد ما بين (2.740 – 3.295)، وهي تقع ضمن الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي (2.61 – 3.40)، والتي تشير إلى درجة الاستجابة "متوسطة". كما بلغ المتوسط العام لهذا البُعد (3.033) بانحراف معياري (0.777)، مما يُشير إلى أن أفراد الدراسة يواجهون صعوبة متوسطة في التعبير عن مشاعرهم بشكل لفظي.

وتُشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يواجهون تحديات في القدرة على التعبير عن أحاسيسهم بشكل دقيق وواضح، وهو ما قد يؤثر على قدرتهم في التواصل الفعّال مع الآخرين. يعكس ذلك حاجة إلى تطوير مهارات التعبير اللفظي والعاطفي داخل البيئة التعليمية.

كما أظهرت النتائج أن أعلى العبارات تقييماً كانت العبارة (إنه من الصعب علي أن أكشف أحاسيسي الداخلية حتى لأقرب الأصدقاء)، بمتوسط حسابي (3.295)، مما يدل على أن الطلبة يميلون إلى الاحتفاظ بأحاسيسهم الداخلية وعدم القدرة على التعبير عنها بسهولة حتى مع المقربين منهم.

وفي المقابل، جاءت العبارة (يطلب مني الناس كثيراً أن أصف أحاسيسي) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.740)، مما قد يشير إلى أن الطلبة قد يشعرون بضغط خارجي لوصف مشاعرهم، وهو ما يعكس أن مسألة التعبير العاطفي ربما تحتاج إلى مزيد من الفهم والتقبل من المحيط الاجتماعي.

بشكل عام، يمكن القول إن الطلبة يواجهون صعوبة متوسطة في وصف أحاسيسهم ومشاعرهم، وهو ما يشير إلى ضرورة تعزيز مهارات التعبير عن المشاعر في المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية بشكل مستمر.

ثالثاً: التفكير الموجه المتوجه للخارج:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على التفكير الموجه المتوجه للخارج لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4-6): يوضح استجابات أفراد الدراسة على التفكير الموجه المتوجه للخارج مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات التفكير الموجه المتوجه للخارج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	أفضل أن أتحدث مع الناس بخصوص نشاطاتهم اليومية بدلا من أن أتحدث معهم عن أحاسيسهم	3.516	1.194	1	مرتفع
3	أفضل مشاهدة التسلية الخفيفة بدلا من الدراما النفسية العميقة	3.450	1.326	2	مرتفع
1	أفضل فقط أن أترك الأشياء حولي تحدث بدلا من فهم لماذا تبدو بالطريقة التي تحدث بها	2.830	1.270	3	متوسط
4	إن بحثي عن المعاني العميقة – الخفية في الأفلام والمسرحيات يقلل من استمتاعي بمشاهدتها	2.740	1.323	4	متوسط
7	أستطيع أن أحس بالارتباط بشخص ما حتى لو جلست معه لحظات صامتة	2.729	1.316	5	متوسط
8	أجد أن مراجعة أحاسيسي مفيدة في حل المشكلات الشخصية	2.384	1.165	6	منخفض
5	أفضل أن أحلل المشكلات أكثر من مجرد وصفها	2.283	1.168	7	منخفض
6	إنه من الأساسي بالنسبة لي أن أهتم بمشاعري	2.163	1.189	8	منخفض
الدرجة الكلية لمستوى صعوبة تحيد الإحصائيات		**2.762**	**0.467**	**متوسط**	

المصدر مخرجات برنامج SPSS

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن أن أفراد عينة الدراسة قد عبّروا عن مستوى متوسط في بُعد "التفكير الموجه المتوجه للخارج"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد ما بين (2.163 – 3.516)، وهي تقع ضمن الفئة الثالثة (2.61–3.40) والفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي (3.41 – 4.20)، والتي تشير إلى درجة الاستجابة "متوسط" أو "مرتفع". كما بلغ المتوسط العام لهذا البُعد (2.762) بانحراف معياري (0.467)، مما يُشير إلى أن أفراد الدراسة يفضلون في الغالب الانخراط في النشاطات الخارجية أو الاجتماعية بدلاً من التركيز على الأحاسيس الداخلية أو التحليل العميق لمشاعرهم.

وتُشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يميلون إلى التركيز على الأنشطة التي لا تتطلب التفكير العميق في مشاعرهم أو المواقف النفسية. قد يعكس ذلك تفضيلهم للأنشطة السطحية أو التسلية بدلًا من التفكير النقدي أو الذاتي، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي والتأمل الذاتي في البيئة التعليمية.

كما أظهرت النتائج أن أعلى العبارات تقييماً كانت العبارة (أفضل أن أتحدث مع الناس بخصوص نشاطاتهم اليومية بدلاً من أن أتحدث معهم عن أحاسيسهم)، بمتوسط حسابي (3.516)، مما يدل على تفضيل الطلبة للتفاعل الاجتماعي غير العاطفي والتركيز على الأنشطة اليومية بدلاً من الانخراط في الحديث عن مشاعرهم.

وفي المقابل، جاءت العبارة (إنه من الأساسي بالنسبة لي أن أهتم بمشاعري) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.163)، مما يشير إلى أن الطلبة قد لا يرون أهمية كبيرة في الاهتمام العميق بمشاعرهم الشخصية، ويعكس ذلك التركيز الأكبر على الأنشطة الخارجية والواقعية بدلاً من الوعي الذاتي والمشاعر الداخلية.

بشكل عام، يمكن القول إن الطلبة يفضلون الأنشطة التي تتوجه نحو الخارج أكثر من التفكير العميق في مشاعرهم، مما يشير إلى ضرورة تعزيز مهارات التفكير الذاتي وتحليل المشاعر في المناهج الدراسية والأنشطة التربوية بشكل مستمر.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه شحاته وآخرون (2018)، الذين أشاروا إلى وجود مستويات متفاوتة من الأليكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية، خاصة في ظل المعاملة الوالدية غير السوية. كما تتماشى مع نتائج تشتوش وآخرين (2023)، التي أظهرت وجود مستوى متوسط إلى مرتفع من الأليكسيثيميا بين طلبة الجامعات، مما يعكس استمرار هذه الصعوبة عبر المراحل العمرية المختلفة. كذلك، أشار الحديبي وعبد الحليم وآخرون (2024) إلى تفاوت درجات الأليكسيثيميا حسب أبعادها، مع بروز بُعد "صعوبة تحديد المشاعر" بشكل خاص.

في المقابل، تختلف هذه النتائج مع ما ورد في دراسة بسيوني ومؤمنة(2020) ، التي لم تُظهر مستويات مقلقة أو فروقًا واضحة في الأليكسيثيميا لدى طالبات الدراسات العليا، وهو ما قد يُعزى إلى اختلاف المرحلة العمرية، أو طبيعة الضغوط النفسية، حيث إن طلبة التعليم العام قد يواجهون تحديات انفعالية وسياقية مختلفة عن طلبة الدراسات العليا.

التفسير:

أظهرت الدراسة الحالية أن مستوى الأليكسيثيميا لدى الطلبة كان متوسطًا، مما يشير إلى وجود بعض الصعوبات في الجانب الانفعالي، لكنها لا ترقى إلى مستوى الاضطراب الإكلينيكي. وقد تكون هذه الصعوبات ناتجة عن عوامل نمائية، مثل التغيرات النفسية المرتبطة بفترة المراهقة، أو عوامل بيئية كالتجارب المدرسية الضاغطة أو طبيعة العلاقات الاجتماعية خلال هذه المرحلة العمرية.

الإجابة على السؤال الثاني:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: **"ما مستوى المفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة؟"**

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد المفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4-7): استجابات أفراد الدراسة على أبعاد مقياس المفارقة القيمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	عنوان الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تحديد الفجوات	4.280	0.713	1	مرتفع جداً
2	استكشاف الصراعات	3.568	0.720	2	مرتفع

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد الحادي والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيّار – 2026م
www.ajsp.net

الدرجة الكلية لمقياس المفارقة القيمية	3.924	0.584	مرتفع

المصدر مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بدرجة مرتفعة على مقياس المفارقة القيمية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس ما بين (3.568 – 4.280)، وهي تقع ضمن الفئة الرابعة (3.41 – 4.20) والفئة الخامسة (4.21–5.00) من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى خيار "موافق" و "موافق بشدة"، وهو ما يعكس مستوى مرتفع إلى مرتفع جداً من المفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة.

وقد بلغ المتوسط العام لمقياس المفارقة القيمية (الدرجة الكلية) (3.924) بانحراف معياري قدره (0.584)، مما يشير إلى أن الطلاب بشكل عام يظهرون درجة مرتفعة من المفارقة القيمية في إجاباتهم.

وتُرتّب أبعاد المقياس تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية كما يلي:

1. جاء البُعد رقم (1) وهو "تحديد الفجوات" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.280) وانحراف معياري (0.713)، بمستوى مرتفع جداً.
2. جاء البُعد رقم (2) وهو "استكشاف الصراعات" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.568) وانحراف معياري (0.720)، بمستوى مرتفع.

تشير هذه النتائج إلى أن طلبة المرحلة الثانوية في جدة يعانون بدرجة ملحوظة من المفارقة القيمية، مما يتطلب اهتماماً أكبر بفهم هذه الظاهرة في سياقات تربوية واجتماعية.

والشكل التالي يوضح متوسطات أبعاد المفارقة القيمية:

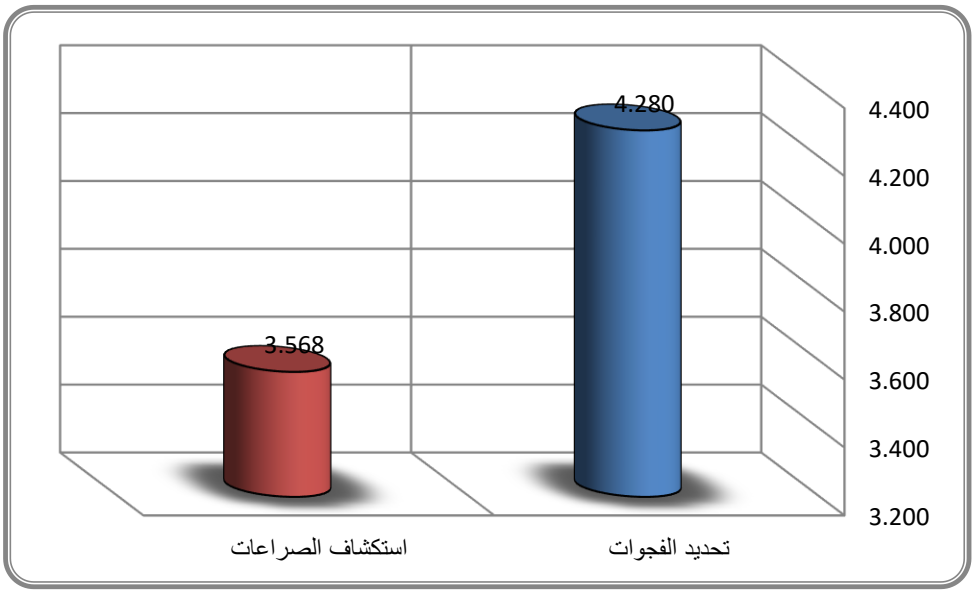

شكل رقم (4–9) يوضح متوسطات أبعاد المفارقة القيمية

وفيما يلي تتناول الباحثة أبعاد المفارقة القيمية بالتفصيل:

أولاً: تحديد الفجوات:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على تحديد الفجوات لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4–8): يوضح استجابات أفراد الدراسة على تحديد الفجوات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات تحديد الفجوات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
3	أرى أن القيم الدينية تؤثر بشكل إيجابي على حياتي	4.399	1.029	1	مرتفع جداً
4	أعتقد أن المجتمع يحتاج إلى مزيد من الاحترام للقيم الفردية كالصدق والأمانة والخلاص	4.380	1.015	2	مرتفع جداً
2	أشعر بالفخر بقيمي واعتبرها محفزا لي لبناء علاقات إيجابية مع الآخرين	4.264	0.908	3	مرتفع جداً
5	أعتقد أن التمسك بالقيم الاجتماعية يعزز التفاهم بين أفراد المجتمع	4.233	0.954	4	مرتفع جداً
1	أعتقد أن معاملتي للآخرين باحترام تساهم في حصولي على معاملة مشابهة	4.124	1.040	5	مرتفع
الدرجة الكلية لمستوى صعوبة تحيد الإحصائيات		**4.280**	**0.713**	**مرتفع جداً**	

المصدر مخرجات برنامج SPSS

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن أن أفراد عينة الدراسة قد عبّروا عن مستوى مرتفع جداً في بُعد "تحديد الفجوات"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد ما بين (4.124 – 4.399)، وهي تقع ضمن الفئة الرابعة (3.61–4.20) والفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (4.21 – 5.00)، والتي تشير إلى درجتي الاستجابة "موافق" و"موافق بشدة". كما بلغ المتوسط العام لهذا البُعد (4.280) بانحراف معياري (0.713)، مما يُشير إلى أن أفراد الدراسة يعترفون بأهمية القيم الدينية والاجتماعية ويشعرون بالتزام قوي تجاهها في حياتهم اليومية.

وتُشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يمتلكون إدراكًا عميقًا حول دور القيم الدينية والاجتماعية في حياتهم وكيف تؤثر بشكل إيجابي على تفاعلاتهم مع الآخرين. يعكس ذلك إيمانًا قويًا بأهمية المبادئ الأخلاقية مثل الصدق والأمانة والاحترام المتبادل، ويعزز من فهمهم لكيفية بناء علاقات إيجابية على أساس هذه القيم.

كما أظهرت النتائج أن أعلى العبارات تقييماً كانت العبارة (أرى أن القيم الدينية تؤثر بشكل إيجابي على حياتي)، بمتوسط حسابي (4.399)، مما يدل على أن الطلبة يرون في القيم الدينية ركيزة أساسية في توجيه حياتهم وتفاعلاتهم مع المحيطين بهم.

وفي المقابل، جاءت العبارة (أعتقد أن معاملتي للآخرين باحترام تساهم في حصولي على معاملة مشابهة) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.124)، وهو ما يُشير إلى أن الطلبة يرون أن احترام الآخرين أمر مهم، لكنهم قد يشعرون بوجود تحديات في تحقيق المعاملة بالمثل دائمًا.

بشكل عام، يمكن القول إن الطلبة يعترفون بأهمية تحديد الفجوات بين القيم الفردية والاجتماعية ويعبرون عن مستوى مرتفع جدًا في تمسكهم بهذه القيم، مما يعكس حاجة إلى تعزيز هذا الإدراك والتزامهم بالقيم في بيئاتهم التربوية والاجتماعية بشكل مستمر.

ثانياً: استكشاف الصراعات:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على استكشاف الصراعات لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4–9): يوضح استجابات أفراد الدراسة على استكشاف الصراعات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات استكشاف الصراعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	كلما ابتعدت عن قيمي، أشعرت بأنني ابتعد عن نفسي الحقيقية	4.031	1.051	1	مرتفع
4	أشعر بحيرة كبيرة عند اتخاذ قرارات تتعارض مع قيمي الشخصية	3.775	1.162	2	مرتفع
6	تسبب لي بعض التحديات شعورًا بالارتباك حول ما يجب أن أفعله	3.756	1.126	3	مرتفع
5	أشعر بالتوتر عندما تتعارض سلوكياتي مع قيمي في الاحترام	3.709	1.114	4	مرتفع
2	أجد نفسي في مواقف تتعارض مع ما أعتقد أنه صحيح	3.392	1.090	5	متوسط
3	أجد صعوبة في التوازن بين ما أؤمن به وما ينتظره مني الآخرون	3.361	1.215	6	متوسط
1	أشعر أن سلوكي لا يعكس القيم التي أؤمن بها	2.954	1.218	7	متوسط
الدرجة الكلية لمستوى صعوبة تحيد الإحصائيات		**3.568**	**0.720**	**مرتفع**	

المصدر مخرجات برنامج SPSS

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن أن أفراد عينة الدراسة قد عبّروا عن مستوى مرتفع في بُعد "استكشاف الصراعات"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البُعد ما بين (2.954 – 4.031)، وهي تقع ضمن الفئة الثالثة (2.61–3.40) والفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي (3.41 – 4.20)، والتي تشير إلى درجتي الاستجابة "محايد" و "موافق". كما بلغ المتوسط العام لهذا البُعد (3.568) بانحراف معياري (0.720)، مما يُشير إلى أن أفراد الدراسة يواجهون صراعات داخلية ذات مستوى مرتفع تتعلق بتعارض قيمهم الشخصية مع تحديات الحياة اليومية.

وتُشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يعانون من صراعات نفسية وأخلاقية عندما تتعارض سلوكياتهم مع قيمهم الشخصية، مما يسبب لهم مشاعر التوتر والارتباك. يعكس ذلك وجود ضغط داخلي لديهم في محاولتهم التوفيق بين معتقداتهم الذاتية ومتطلبات المجتمع أو المواقف الحياتية المختلفة.

كما أظهرت النتائج أن أعلى العبارات تقييماً كانت العبارة (كلما ابتعدت عن قيمي، أشعرت بأنني ابتعد عن نفسي الحقيقية)، بمتوسط حسابي (4.031)، مما يدل على أن الطلبة يشعرون بارتباط وثيق بين تمسكهم بقيمهم وبين شعورهم بالهوية الذاتية، وأن الابتعاد عن هذه القيم يؤثر بشكل كبير على تصورهم لذاتهم.

وفي المقابل، جاءت العبارة (أشعر أن سلوكي لا يعكس القيم التي أؤمن بها) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.954)، وهو ما يُشير إلى أن الطلبة يشعرون أحيانًا بتباين بين سلوكياتهم وقيمهم، لكن بدرجة أقل من الصراع الداخلي مقارنة ببقية العبارات.

بشكل عام، يمكن القول إن الطلبة يواجهون صراعات داخلية متوسطة إلى مرتفعة فيما يتعلق بتحديد قيمهم الشخصية والتفاعل مع العالم من حولهم، مما يُبرز الحاجة إلى توفير بيئات تعليمية تدعم التوازن بين القيم الشخصية والمطالب المجتمعية، وتعزز فهمهم لآليات التكيف مع هذه الصراعات.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه إبراهيم (2020)، التي بيّنت أن الطلبة يعانون من فجوات قيمية تؤثر بشكل مباشر في شعورهم بالأمن النفسي. كما تتسق مع ما توصل إليه خليفة(2001) ، الذي ربط بين ظاهرة الاغتراب والمفارقة القيمية، لا سيما لدى فئة المراهقين، وهو ما يعزز العلاقة بين الاضطرابات القيمية والتحولات النفسية في هذه المرحلة.

كذلك، أظهرت نتائج بن عامر وآخرين (2013) وجود علاقة عكسية بين المفارقة القيمية والصحة النفسية، مما يشير إلى ارتفاع مستويات المفارقة في البيئات التي تتسم بالضغوط النفسية والاجتماعية.

ولم تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسات سابقة بشكل صريح، إذ إن معظم الأدبيات التي تناولت المفارقة القيمية أكدت على شيوعها وارتباطها بجوانب نفسية وسلوكية متعددة.

التفسير:

إن ارتفاع المفارقة القيمية لدى الطلبة يُعبّر عن فجوة بين ما يتلقونه من قيم في المؤسسات التعليمية أو الأسرية، وبين ما يمارسونه فعليًا في سلوكهم اليومي. وقد يُعزى هذا التفاوت إلى تعارض الرسائل التربوية التي يتعرض لها الطلبة من مصادر مختلفة كالأُسرة، المدرسة، ووسائل الإعلام، مما يُضعف من ثبات القيم ويؤدي إلى اضطراب في تفعيلها سلوكيًا.

الإجابة على السؤال الثالث:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الأليكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الترتيب العائلي)؟**"

في البداية قبل التعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة التي تعزى إلى اختلاف (النوع، الترتيب العائلي) تم التحقق من شرطي الاعتدالية والتجانس.

للتحقق من الاعتدالية في البيانات تم استخدام كولمجروف–سمنروف، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4–10): يوضح اختبار (كولمجروف–سمنروف) للتحقق من الاعتدالية

أبعاد مقياس الأليكسيثيميا	القيمة الإحصائية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
صعوبة تحديد الأحاسيس	0.073	258	0.002
صعوبة وصف الأحاسيس	0.064	258	0.013
التفكير الموجه المتوجه للخارج	0.083	258	0.000
الدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا	0.077	258	0.001

من خلال اختبار كولمجروف–سمنروف اتضح أن المتغيرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01)، بذلك تبين أن بيانات مجتمع الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه سوف تلجأ الباحثة إلى الاختبارات اللامعلمية لمعرفة الفروق التي تعزى (النوع، الترتيب العائلي)

أولاً: الفروق بالنسبة لمتغير النوع:

ولمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة التي تعزى إلى اختلاف متغير النوع تم استخدام اختبار مان وتني اللابارامتري (Mann–Whiteny Test) للعينين المستقلتين لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4–11) اختبار مان وتني للفروق التي تعزى لمتغير النوع

أبعاد مقياس الأليكسيثيميا		ذكر العدد=126	أنثى العدد= 132	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب			
صعوبة تحديد الأحاسيس	ذكر	118.16	14888.50	−2.388	**0.017**	**دالة عند 0.05**
	أنثى	140.32	18522.50			

صعوبة وصف الأحاسيس	ذكر	128.21	16155.00	−0.271	**0.786**	**غير دالة**
	أنثى	130.73	17256.00			
التفكير الموجه المتوجه للخارج	ذكر	143.16	18038.00	−2.885	**0.004**	**دالة عند 0.05**
	أنثى	116.46	15373.00			
الدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا	ذكر	126.60	15951.00	−0.611	**0.541**	**غير دالة**
	أنثى	132.27	17460.00			

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة وفقًا لمتغير النوع (النوع) في بعض أبعاد مقياس الأليكسيثيميا، وذلك باستخدام اختبار "مان وتني" لعينتين مستقلتين. وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

1. **صعوبة تحديد الأحاسيس:** أظهرت النتائج أن بُعد صعوبة تحديد الأحاسيس سجّل فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة (Z = −2.388) بمستوى دلالة (0.017)، وكانت الفروق لصالح الإناث، مما يشير إلى أن الإناث أظهرن درجة أعلى من صعوبة تحديد الأحاسيس مقارنة بالذكور.
2. **صعوبة وصف الأحاسيس:** أظهرت النتائج أن بُعد صعوبة وصف الأحاسيس لم يسجّل فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة (Z = −0.271) بمستوى دلالة (0.786)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين النوعين في هذا البُعد.
3. **التفكير الموجه المتوجه للخارج:** أظهرت النتائج أن بُعد التفكير الموجه المتوجه للخارج سجّل فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة (Z = −2.885) بمستوى دلالة (0.004)، وكانت الفروق لصالح الذكور، مما يشير إلى أن الذكور يميلون بدرجة أكبر إلى هذا النمط من التفكير مقارنة بالإناث.

وبشكل عام، أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا لم تسجّل فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة (Z = −0.611) بمستوى دلالة (0.541)، مما يدل على أن مستوى الأليكسيثيميا لا يختلف بشكل جوهري بين النوعين.

ثانياً: الفروق بالنسبة لمتغير الترتيب العائلي:

ولمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة التي تعزى إلى اختلاف متغير العمر تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal–Wallis Test) لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4–12) كروسكال واليس للفروق التي تعزى لمتغير الترتيب العائلي

المقاييس	الترتيب العائلي	العدد	متوسط الرتب	اختبار كروسكال	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
صعوبة تحديد الأحاسيس	الأصغر	61	152.37	7.807	**0.020**	**دالة عند 0.05**
	الأوسط	122	124.63			
	الأكبر	75	118.83			
صعوبة وصف الأحاسيس	الأصغر	61	140.25	1.921	**0.383**	**غير دالة**
	الأوسط	122	124.09			
	الأكبر	75	129.56			
التفكير الموجه المتوجه للخارج	الأصغر	61	123.87	0.912	**0.634**	**غير دالة**
	الأوسط	122	134.04			
	الأكبر	75	126.7			
الدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا	الأصغر	61	145.41	3.768	**0.152**	**غير دالة**
	الأوسط	122	126.11			
	الأكبر	75	122.07			

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الترتيب العائلي في أحد أبعاد مقياس الأليكسيثيميا، وذلك باستخدام اختبار "كروسكال واليس (Kruskal–Wallis) وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

1. **صعوبة تحديد الأحاسيس:**

أظهرت النتائج أن بُعد صعوبة تحديد الأحاسيس سجّل فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة اختبار كروسكال (7.807) بمستوى دلالة (0.020)، وكانت أعلى متوسطات الرتب لدى أفراد الترتيب "الأصغر"، مما يشير إلى أن الأبناء الأصغر في الترتيب العائلي أظهروا صعوبة أعلى في تحديد الإحصائيات مقارنة بالأوسط والأكبر.

2. صعوبة وصف الأحاسيس:

أظهرت النتائج أن بُعد صعوبة وصف الأحاسيس لم يسجّل فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الترتيب العائلي، حيث بلغت قيمة كروسكال (1.921) بمستوى دلالة (0.383)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة حسب ترتيبهم في الأسرة في هذا البُعد.

3. التفكير الموجه المتوجه للخارج:

أظهرت النتائج أن بُعد التفكير الموجه المتوجه للخارج لم يسجّل فروقًا دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كروسكال (0.912) بمستوى دلالة (0.634)، مما يدل على تشابه أفراد العينة في هذا البُعد بغض النظر عن ترتيبهم العائلي.

وبشكل عام، أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا لم تسجّل فروقًا دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كروسكال (3.768) بمستوى دلالة (0.152)، مما يشير إلى أن الترتيب العائلي لا يؤثر بشكل ملحوظ في المستوى العام للألكسيثيميا لدى أفراد العينة.

الإجابة على السؤال الرابع:

النتائج المُتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات المفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بجدة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الترتيب العائلي)؟**"

في البداية قبل التعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة التي تعزى إلى اختلاف (النوع، الترتيب العائلي) تم التحقق من شرطي الاعتدالية والتجانس.

للتحقق من الاعتدالية في البيانات تم استخدام كولمجروف–سمنروف، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4–13): يوضح اختبار (كولمجروف–سمنروف) للتحقق من الاعتدالية

أبعاد مقياس المفارقة القيمية	القيمة الإحصائية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تحديد الفجوات	0.168	258	0.000
استكشاف الصراعات	0.064	258	0.013
الدرجة الكلية لمقياس المفارقة القيمية	**0.075**	**258**	**0.001**

من خلال اختبار كولمجروف–سمنروف اتضح أن المتغيرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01)، بذلك تبين أن بيانات مجتمع الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه سوف تلجأ الباحثة إلى الاختبارات اللامعلمية لمعرفة الفروق التي تعزى (النوع، الترتيب العائلي)

أولاً: الفروق بالنسبة لمتغير النوع:

ولمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة التي تعزى إلى اختلاف متغير النوع تم استخدام اختبار مان وتني اللابارامتري (Mann–Whiteny Test) للعينين المستقلتين لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4–14) اختبار مان وتني للفروق التي تعزى لمتغير النوع

أبعاد مقياس المفارقة القيمية		ذكر العدد=126	أنثى العدد= 132	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		متوسط الرتب	مجموع الرتب			
تحديد الفجوات	ذكر	126.43	15930.50	−0.651	0.515	**غير دالة**
	أنثى	132.43	17480.50			
استكشاف الصراعات	ذكر	134.81	16986.50	−1.120	0.263	**غير دالة**
	أنثى	124.43	16424.50			
الدرجة الكلية لمقياس المفارقة القيمية	ذكر	130.86	16488.00	−0.285	0.775	**غير دالة**
	أنثى	128.20	16923.00			

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة وفقًا لمتغير النوع (النوع) في بعض أبعاد مقياس المفارقة القيمية، وذلك باستخدام اختبار "مان وتني" لعينتين مستقلتين. وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

1. **تحديد الفجوات:** أظهرت النتائج أن بُعد **تحديد الفجوات** لم يسجّل فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة (Z = −0.651)بمستوى دلالة (0.515)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في هذا البُعد.
2. **استكشاف الصراعات:** أظهرت النتائج أن بُعد **استكشاف الصراعات** لم يسجّل فروقًا دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (Z = −1.120)بمستوى دلالة (0.263)، مما يدل على أن الذكور والإناث يتقاربون في مستوى هذا البُعد.

وبشكل عام، أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس المفارقة القيمية لم تسجّل فروقًا ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (Z = −0.285)بمستوى دلالة (0.775)، مما يشير إلى أن النوع لا يشكل متغيرًا مؤثرًا في المفارقة القيمية لدى أفراد العينة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
المجلد التاسع – العدد الحادي والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – أيّار – 2026م
www.ajsp.net

ثانياً: الفروق بالنسبة لمتغير الترتيب العائلي:

ولمعرفة الفروق في إجابات أفراد الدراسة التي تعزى إلى اختلاف متغير العمر تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal–Wallis Test) لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4–15) كروسكال واليس للفروق التي تعزى لمتغير الترتيب العائلي

المقاييس	الترتيب العائلي	العدد	متوسط الرتب	اختبار كروسكال	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تحديد الفجوات	الأصغر	61	123.01	0.727	**0.695**	**غير دالة**
	الأوسط	122	130.13			
	الأكبر	75	133.75			
استكشاف الصراعات	الأصغر	61	132.97	0.256	**0.880**	**غير دالة**
	الأوسط	122	129.62			
	الأكبر	75	126.49			
الدرجة الكلية لمقياس المفارقة القيمية	الأصغر	61	129.41	0.080	**0.961**	**غير دالة**
	الأوسط	122	128.35			
	الأكبر	75	131.44			

في ضوء النتائج الموضحة أعلاه، يتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الترتيب العائلي في أحد أبعاد مقياس المفارقة القيمية، وذلك باستخدام اختبار "كروسكال واليس (Kruskal–Wallis) وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

1. **تحديد الفجوات:** أظهرت النتائج أن بُعد **تحديد الفجوات** لم يسجّل فروقًا دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة اختبار كروسكال واليس ($\chi^2 = 0.727$) عند مستوى دلالة (0.695)، مما يشير إلى أن ترتيب الفرد في العائلة لا يؤثر بشكل ملحوظ في مستوى إدراكه للفجوات القيمية.

2. **استكشاف الصراعات:** أظهرت النتائج أن بُعد **استكشاف الصراعات** لم يسجّل فروقًا ذات دلالة إحصائية أيضًا، حيث بلغت قيمة ($\chi^2 = 0.256$) بمستوى دلالة (0.880)، وهو ما يدل على تقارب درجات أفراد العينة في هذا البُعد بغض النظر عن ترتيبهم العائلي.

وبشكل عام، أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس المفارقة القيمية لم تسجّل فروقًا دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة كروسكال (3.768) بمستوى دلالة (0.152)، مما يشير إلى أن الترتيب العائلي لا يؤثر بشكل ملحوظ في المستوى العام للمفارقة القيمية لدى أفراد العينة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه بسيوني ومؤمنة(2020) ، اللتين لم تجدا فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات الأليكسيثيميا. كما تتماشى مع نتائج بن عامر وآخرين(2013) ، الذين لم يسجلوا فروقًا جوهرية في المفارقة القيمية بناءً على متغير النوع الاجتماعي.

في المقابل، تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه الحديبي وعبد الحليم وآخرون (2024) وتشتوش(2023) ، حيث أظهرت دراستهما أن الذكور أكثر عرضة للأليكسيثيميا مقارنة بالإناث. كما تتعارض النتائج مع دراسة إبراهيم(2020) ، التي وجدت أن الإناث سجلن مستويات أعلى من المفارقة القيمية.

التفسير: إن الفروق المحدودة التي كشفت عنها الدراسة الحالية في متغيري الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية قد تعود إلى تقارب طبيعة البيئة التربوية والاجتماعية التي ينتمي إليها الطلبة من كلا الجنسين، بالإضافة إلى إمكانية وجود درجة متقاربة من الوعي بالقيم والانفعالات بينهم. وهذا ما قد يفسر عدم وجود فروق دالة في الدرجة الكلية لكلا المتغيرين، على الرغم من ظهور بعض الفروق في الأبعاد الفرعية.

خلاصة الدراسة:

شملت هذه الدراسة خمسة فصول أساسية بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق، مقسمة كالتالي:

1. الفصل الأول: المقدمة.
2. الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها.
3. الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وكأداة للدراسة فقد استخدمت الباحثة أداة المقياس لجمع بيانات الدراسة، بالإضافة للإحصاءات الوصفية والبيانات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
4. الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها. وقد احتوى على عرض نتائج الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة.
5. الفصل الخامس: فقد اشتمل على تلخيص الدراسة وعرض أهم النتائج الخاصة بها، وأهم التوصيات والمقترحات للدراسة.

ملخص النتائج:

نتائج السؤال الأول: "ما العلاقة بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟"

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. وقد اتخذت العلاقة طابعًا طرديًا، أي كلما زادت درجة الأليكسيثيميا لدى الطلبة، ارتفعت لديهم درجة المفارقة القيمية.

نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى كل من الأليكسيثيميا والمفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟"

أظهرت النتائج أن مستوى الأليكسيثيميا لدى أفراد العينة يقع في المستوى المتوسط.

كما أظهرت النتائج أن مستوى المفارقة القيمية لدى أفراد العينة يقع كذلك في المستوى المتوسط.

وهذا يشير إلى أن الطلبة يعانون بدرجة متوسطة من الصعوبة في التعرف على مشاعرهم والتعبير عنها، ويرافق ذلك وجود قدر متوسط من التناقض بين القيم التي يؤمنون بها وتلك التي يمارسونها فعليًا.

نتائج السؤال الثالث: "هل توجد فروق في متوسطات درجات الأليكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة تُعزى لمتغيري النوع والترتيب العائلي؟"

وفقًا لمتغير النوع: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد الأليكسيثيميا بين الذكور والإناث، وكانت الفروق لصالح الذكور، حيث سجلوا درجات أعلى في الأبعاد المتعلقة بصعوبة التعبير عن المشاعر.

وفقًا لمتغير الترتيب العائلي: أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد الأليكسيثيميا تبعًا للترتيب العائلي، وقد تركزت هذه الفروق في بعد "صعوبة وصف المشاعر"، حيث حصل الأبناء الوسط على درجات أعلى مقارنة ببقية الترتيبات.

نتائج السؤال الرابع:" هل توجد فروق في متوسطات درجات المفارقة القيمية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة تُعزى لمتغيري النوع والترتيب العائلي؟"

وفقًا لمتغير النوع: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المفارقة القيمية بين الذكور والإناث، وكانت الفروق لصالح الذكور، مما يشير إلى أنهم يعانون من مفارقة قيمية بدرجة أعلى مقارنة بالإناث.

وفقًا لمتغير الترتيب العائلي: كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المفارقة القيمية تعزى إلى الترتيب العائلي، حيث حصل الأبناء الوسط على أعلى الدرجات، يليهم الأبناء الأصغر، مما يشير إلى تفاوت مستويات المفارقة القيمية حسب ترتيب الطالب داخل الأسرة.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة توصي بما يلي:

1. توعية المعلمين والمرشدين التربويين بأهمية دعم الطلبة في التعبير عن مشاعرهم وفهمها بطريقة صحيحة، لما لذلك من دور في الحد من مستويات الأليكسيثيميا.
2. تعزيز الممارسات التربوية الصفية التي تربط بين القيم النظرية والتطبيق العملي من خلال دمج القصة، الحوار، والأنشطة الاجتماعية الموجهة.
3. تصميم برامج إرشادية تعالج الفجوة بين القيم والسلوك، وتسهم في خفض المفارقة القيمية لدى الطلبة.

4. تدريب الطلبة على مهارات الوعي الذاتي والانفعالي ضمن مقررات مهارات الحياة أو الأنشطة اللاصفية.

المقترحات: بسبب قلة الدراسات في المفارقة القيمية، تقترح الباحثة:

1. إجراء دراسات نوعية (كيفيّة) تستكشف كيف يدرك الطلبة القيم ويتفاعلون معها، خاصة في ظل التغيرات الثقافية والاجتماعية.
2. بناء مقياس محلي للألكسيثيميا مصمم خصيصًا للطلبة في البيئة السعودية، يتسم بالصدق والثبات.
3. دراسة العلاقة بين المفارقة القيمية ومتغيرات أخرى مثل: التوافق الأكاديمي، الذكاء الأخلاقي، والهوية الدينية.
4. إجراء دراسات مقارنة للمفارقة القيمية والألكسيثيميا بين مراحل عمرية مختلفة (الثانوية – الجامعية – الدراسات العليا).
5. اختبار فاعلية برامج تدخل تربوي أو نفسي في خفض المفارقة القيمية من خلال استراتيجيات إرشادية حديثة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، ع. ا. ح. (2020). المنسق القيمي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 79(3)، 259–275.

أبو النور، م. ع.، وعواد محمد، هـ. م. (2020). أزمة القيم لدى معلمي التعليم قبل الجامعي وعلاقتها بالضغوط المهنية. مجلة علمية محكمة.

الآغا، إحسان خليل (2000). البحث التربوي: عناصره، مناهجه، أدواته، ط3 منقحة غزة (فلسطين): مطبعة الامل التجاري 2000.

بسيوني، س. ب. ص. ب. ع.، ومؤمنة، د. خ. م. (2020). الصداع التوتري النفسي وعلاقته بجلد الذات والألكسيثيميا لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز: دراسة وصفية ارتباطية تحليلية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 28، 59–915.

بن عامر، و.، وطاهري، ح. (2013). المفارقة القيمية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى المحامي. مجلة دفاتر المخبر، (11)، 159–178.

تشتوش، ر. ع.، العبّابنة، هـ. ض.، وحتاملة، ل. أ. (2023). القدرة التنبؤية لقصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثيميا) في إدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية – سلسلة العلوم الإنسانية.

الجابري، كاظم. (2011). مناهج بحث في التربية وعلم النفس. دار النعيمي، بغداد.

الحديبي، م. ع.، عبد الحليم، م. ر.، وآخرون. (2024). الخصائص السيكومترية لمقياس الأليكسيثيميا لطلاب الجامعة المعاقين بصرياً. مجلة علمية محكمة.

درويش، ن. م. ح. (2020). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للتوجهات الدافعية والمفارقة القيمية عند توسط مستوى الطموح في العلاقات بالتحصيل الدراسي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30(106)، 327–360.

سالم، م. ع. (2019). نظريات النمو. الأردن: دار الفكر.

سلامة، عبد الحافظ. (2002). أساسيات في تصميم التدريس. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

شاهين، هيام (2013). الألكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة مجلة كلية التربية ببنها، 96(1)، 81-112.

شحاته، إ. ح.، عبد المجيد، هـ.، وعبد الجواد، ر. (2018). أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأليكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة علمية تربوية.

عبد القوي، م. ح.، والتلاوي، ر. ع. (2020). المفارقة القيمية وعلاقتها بأخلاقيات الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المحلية: دراسة تطبيقية على قطاع شمال الصعيد. مجلة البحوث الإعلامية، 55(3)، 1497-1580. https://doi.org/10.21608/JSB.2020.122459

عبد اللطيف، م. خ. (1999). المفارقة القيمية لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري (نظرة تكاملية). مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد اللطيف، م. خ. (2006). مقياس المفارقة القيمية. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

عبده، إ. م. س. (2018). فعالية برنامج علاجي بالقراءة لخفض حدة الأليكسيثيميا لدى المراهقين. مجلة كلية التربية، 18(2)، 587-636.

العمراني، ع. م. إ. (2013). أساسيات البحث التربوي. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

القمش، مصطفى وآخرون (2000). القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

كفافي، ع. (2011). مقياس تورنتو للأليكسيثميا للمراهقين والراشدين. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفى، ف. م. الزاهر ع. (2017). الأليكسيثيميا وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 17(4)، 561-620.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aust, S., Alkan Härtwig, E., Heuser, I., & Bajbouj, M. (2012). The role of early emotional neglect in alexithymia. Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy, 5, 225-232.

Festinger, L. (1957). A theory of cognitive dissonance. Stanford University Press.

Kerr, Laura K. (2012). Alexithymia, emotional neglect & capitalism: How are they related? Retrieved from https://www.laurakkerr.com/2012/04/08/alexithymia/

Lopez-Munoz, F., & Pérez-Fernández, F. (2020). A History of the Alexithymia Concept and Its Explanatory Models: An Epistemological Perspective. Frontiers in Psychiatry, 1026-1034.

Nemiah JC, Sifneos PE (1970). Affect and imagination in patients with psychosomatic disorders. In: Hill OW, editor. Modern trends in psychosomatic medicine. Volume 2. London: Butterworth's; pp. 26-34.

Tajfel, H. (1979). Individuals and groups in social psychology. British Journal of Social and Clinical Psychology, 18(2), 183–190.

Taylor GJ, Bagby RM, Parker JDA (1997). Disorders of affect regulation: Alexithymia in medical and psychiatric illness. Cambridge: Cambridge University Press.

حقوق الطبع والنشر © 2026 محفوظة لـ: المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)